بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإدارة وأصول التربية

درجة تحقيق إدارة برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم في محافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية

The Achievement Degree of Gifted Caring Program's Goals as Perceived by Public Education Principals and Teachers within Al-Ihsaa' Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد
عادل علي الأمير

إشراف
الأستاذ الدكتور حسن الحياري

حقل التخصص/ الإدارة وأصول التربية

2008 م

درجة تحقيق إدارة برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم في محافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية

إعداد

عادل علي الأمير

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بكلية التربية تخصص إدارة تربوية في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

الدكتور حسن أحمد الحياري..................................مشرفاً ورئيساً
أستاذ أصول التربية، جامعة اليرموك

الدكتور صالح ناصر عليمات..................................عضواً
أستاذ مشارك في الإدارة تربوية، جامعة اليرموك

الدكتور نواف موسى شطناوي..................................عضواً
أستاذ مساعد في الإدارة تربوية، جامعة اليرموك

الدكتور أسامة محمد بطاينه..................................عضواً
أستاذ مشارك في التربية خاصة، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة 13-4-2008م

الإهـــــداء

إلى والدي ووالدتي الحبيبين مع ابتهالي إلى المولى الكريم أن يمدهما بالعافية، وأن يرحمهما كما ربياني صغيراً، وأن يعينني على برهما

وإلى زوجتي الغالية، شريكتي في كفاحي، مع صغاري الأعزاء، أشكر لها ولهم صبرهم وتضحيتهم من أجل اجتيازي هذا المخاض

وإلى إخوتي وأخواتي

ثم إلى كل من علمني حرفاً أو أعانني بجهد أو فكرة أو أمنية صالحة....

إلى هؤلاء جميعاً أقدم هذا الجهد ومن الله أستمد التوفيق.

الباحث

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله دائماً أولاً وآخراً

وبعد:،،،،،

يسرني أن أتقدم بالتقدير والشكر الجزيل للأستاذ الدكتور حسن الحياري الذي أشـرف على رسالتي هذه، ومنحني نصحه وتوجيهه خلال إنجاز جميع مراحلها.

كما أقدم وافر العرفان للدكتور صالح ناصر عليمات والدكتور نواف موسى شطناوي والدكتور أسامة محمد بطاينه لتفضلهم بالمشاركة في مناقشة هذه الرسالة مقدرا لهم توجيهاتهم وما قدموه لإثراء هذه المناقشة وبالتالي الرسالة.

وإلى أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة وأصول التربيـة أتوجـه بخـالص الـشكر والتمنيات الطيبة، بل إلى كل من أسهم بإخراج هذا الجهد إلى حيز الوجود وأسأل الله العلـي العظيم أن يمدهم بالسداد والتوفيق.

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص باللغة العربية

درجة تحقيق إدارة برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام في محافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية.

إعداد الباحث: عادل علي الأمير

بإشراف أ.د: حسن الحياري

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تحقيق إدارة برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام في محافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما درجة تحقيق إدارة برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين، التي تنفذ هذا البرنامج بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقدير مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، لدرجة تحقيق برامج رعاية الموهوبين لأهدافه باختلاف متغيرات: الوظيفة وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية؟

وللإجابة على أسئلة الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانه مكونة من (53) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على لجنة من ذوي الاختصاص في الجامعات وكليات إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية، كما تم التأكد من ثباتها، وذلك بطريقة تطبيق الاختبار، وإعادة الاختبار، حيث بلغ معامل الارتباط للأداة ككل (0.92).

وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين، التي تنفذ برنامج رعاية الموهوبين بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية وعددهم (249) مديراً ومعلماً،وقد شملت عينة الدراسة (197) مديرا ومعلما.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن درجة تحقيق إدارة برنامج الموهوبين لأهدافه حسب وجهة نظر المدراء والمعلمين، كانت مرتفعة بحسب مقياس أداة الدراسة (ليكرت)، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (3.76-3.96)، وأشارت نتائج هذه الدراسة أيضاً لعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الوظيفة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، أو المرحلة التعليمية.

وخلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات، من أهمها:

1- أن يشمل برنامج رعاية الموهوبين المرحلة الجامعية والدراسات العليا.

2- إجراء دراسة مقارنة بين برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وبين برامج رعاية الموهوبين المقدمة في الدول المتقدمة في هذا المجال مثل أمريكا، اليابان، كندا.

الكلمات المفتاحية: إدارة برنامج إعداد الموهوبين، درجة تحقيق الأهداف، المدير، المعلم.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

مما لا شك فيه أن التنمية بأبعادها المختلفة ضرورة أساسية لجميع المجتمعات والأمم، سواء كانت متقدمة أو نامية، وتزداد أهمية التنمية البشرية؛ لأنها تعني تهيئة وإعداد العنصر البشري المؤهل والقادر على البناء والعطاء.

وفي كثير من دول العالم، كان إعداد القوى البشرية وما يزال من أولى اهتمامات النظم التربوية في توفير الفرص التربوية المتكافئة أمام جميع الأطفال، سواء عند قبولهم في مراحل التعليم الأولى، أو خلال مسيرتهم في المراحل الدراسية المختلفة. وقد واجهت النظم التربوية بعض المشكلات التي أفرزها تطبيق مبدأ توفير الفرص التربوية، ومن تلك التحديات، تعليم وتطوير الفئات الخاصة من الطلبة، سواء كانوا من المعاقين أو الموهوبين. وإذا كان الاهتمام بالمعاقين وتوفير الفرص المناسبة أمامهم يأتي تحقيقاً لأهداف اجتماعية وإنسانية، فإن رعاية الموهوبين والاهتمام بهم ينطلق من حاجة المجتمع إلى العلماء والمبدعين والمبتكرين الذين هم ثروته وعدته لمواجهة متطلبات المستقبل. وعلى مدى التاريخ الإنساني الطويل. قدم أشخاص موهوبون كثيراً من الإسهامات المتميزة بالأصالة والإبداع، انعكست أهميتها على تقدم الحياة الإنسانية في المجالات كافة. وكما هو معروف، فإن حاجة المجتمعات إلى العلماء والمبدعين لم ولن تتوقف، الأمر الذي يفرض إتاحة الفرص أمام كل طفل متفوق أو موهوب أينما كان مجال موهبته؛ لتحقيق أقصى ما تمكنه له قدراته وقابلياته (الشخص، 1990).

ويشكل الموهوبون في كل عصر العنصر المحرك لأي مجتمع يريد التقدم في مضمار التحضر والمدنية، ويحتل موقعاً مرموقا تحت الشمس، فهم الروح الخلاقة التي تحرر مجتمعها من حلقات الاتساق المألوفة في التفكير والعمل، وتحلق به في فضاءات علمية وعملية جديدة، وتتخطى به سياجات التبعية في التفكير، وقيود المحاكاة في التنفيذ، فتتحقق بسعيهم النقلات النوعية الرائعة في حياة الإنسان في شتى المجالات. وبغض النظر هنا عن التقدم والتأخر فيما يتعلق بالكشف عن الموهوبين ورعايتهم، تبقى تجربة في المملكة العربية السعودية في هذا الصدد في مرحلتها التاريخية الراهنة، والمتمثلة ببرنامج رعاية الموهوبين والموهوبات من خلال الإدارة العامة لرعاية الموهوبين، جديرة بالتقييم والدراسة والبحث العلمي الهادف. فرعاية الموهوبين، ينبغي أن تستند إلى أسس موضوعية رصينة، تتدرج من نقطة التقائهم، والكشف المبكر عنهم بصورة دقيقة، وتقديم البرامج التي تؤدي إلى تنمية قدراتهم إلى نهايتها القصوى، وبعد ذلك حفزهم وتوجيههم مهنيا على حسب ميولهم واستعدادهم وقدراتهم، وعلى حسب حاجات المجتمع إليهم... (العمر، 1990).

ولأهمية وتعقيد ودقة برنامج رعاية الموهوبين، يصبح تقييم ومتابعة هذا البرنامج الحيوي من أولويات اهتمام المعنيين بالموهوبين، ويصير التعرف إلى درجة تحقيق إدارته لأهدافها مقصدا يجدر بالباحثين في قضايا الموهوبين تبنيه. وهناك العديد من الفئات التي يجدر تقييم هذا الأمر من خلالها، وفي مقدمتها مديرو المدارس التي تحتضن برامج رعاية الموهوبين، وذلك لموقع إدارة المدرسة في العملية التربوية، الذي أتفق الباحثون في مجال التربية على أهميته، ولو تتبعت تتبع ما سطروا في ذلك، لوقفت على الكثير الذي انتقى غيضا من فيضه، فمدير المدرسة هو المسؤول الأول من الناحية الإدارية والقانونية عن جميع ما

يحدث داخل المدرسة، ولا يمكن أن يتنصل في أي وقت عن التزامه ومسؤولياته (دياب، 2001).

ويعد مدير المدرسة من أبرز عناصر المدخلات التي يرتكز عليها النظام التربوي في تحقيق أهدافه المنشودة، فهو مسؤول عن قيادة وتوجيه جميع الجهود والقوى التي معها، إضافة إلى مسؤوليته في توفير وتهيئة جميع التسهيلات اللازمة للعملية التربوية. وهنا تكمن أهمية الوقوف على وجهة نظر مديري المدارس، التي تحتضن برامج رعاية الموهوبين عند إرادة التعرف على درجة تحقيق إدارته لأهدافها، لكونهم أهم الجهات التي يقع على عاتقها تنفيذ برامجها، إلى جانب المعلمين بتلك المدارس اللذين يشكل التعرف على وجهة نظرهم وآرائهم تجاه هذا البرنامج أهمية، إذ يعتبر المعلم جوهر العملية التربوية التعليمية، وممثلا لجميع عناصر العملية التعليمية (أهداف –كتاب مدرسي –تقويم – أنشطة –....) بالممارسة اليومية والواقعية للحياة المدرسية، أو هو بعبارة أخرى، العنصر الحي والناطق لهذه العناصر، فالكتاب المدرسي مثلا: لن يدرس ولن يوصف بالفاعلية إن لم يباشره المعلم بالتدريس والتعليم، وكذلك هي حال العناصر الأخرى. والمعلم ركن أساسي في نجاح العملية التعليمية، وعامل مهم في نجاح النظام التعليمي وتحقيق أهدافه، ولهذا فإن الدول المختلفة تسعى إلى تجويد إعداد المعلم، ليكون المنتج التعليمي أفضل. ويأتي المعلم في مقدمة العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ غايتها. فهو ركيزة التقدم، وبناء البشر، ولا يمكن التوسع في التعليم وتجويده إلا بالتوسع في إعداد المعلم وتجويد برنامج إعداده (الشناوي، 1995).

والمعلمون هم الذين يصنعون عقول الأجيال المتعاقبة، ويبنون أخلاقهم، ويعدون القيادات في الميادين المختلفة، وهم الذين يتحملون مسؤولية وصل الماضي بالحاضر، ووصل الحاضر بالمستقبل في أذهان أبناء المجتمع وقلوبهم. والمعلمون كانوا دوماً وسيبقون رسل ثقافة

وعلم ومعرفة، ودعاة إصلاح وتطوير، ورواد تجديد وإبداع وابتكار في أممهم ومجتمعـــاتهم. ويتوقف على نجاح المعلمين في مهارات البحث عن المعرفة وتعلم كيفية التعلم والتفكير الناقد، نجاح المجتمع وتفوقه وتطور قدرته على الإبداع والابتكار، ولحاقه بركب الحضارة العالميـــة (عماد الدين، 1997).

كل ذلك وغيره من شؤون المعلم إزاء العملية التربوية تجعلهـــم؛ أي المعلمـــين، مـــن الفئات الأقدر على تشخيص شؤونها، ومجال رعاية الموهوبين، ليس بدعا من تلك المجـــالات التربوية التي يتعاظم خلالها دور المعلمين، وتتجلى قدرتهم على تشخيص شؤونها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظرا لأهمية البرنامج الذي تضطلع به الإدارة العامة لرعاية الموهوبين تجاه هذه الفئة التي تشكل ذخيرة، بل ثروة من أهم الثروات التي يعول عليها المجتمع، أصبح التقييم المستمر لهذا البرنامج ودراسته أمرا في غاية الأهمية، ذلك ليبلغ هذا البرنامج الحيوي غاياته، ومن أهم أساليب تقييم ومراجعة هذا البرنامج، دراسة القراءة التي يتبناها مديرو ومعلمو مدارس التعليم العام للبنين التي تنفذ برنامج رعاية الموهوبين، وقد لاحظ الباحث خلال مقابلاته الشخصية مع بعض المديرين والمعلمين في مدارس التعليم العام للبنين التـــي تنفـــذ برنـــامج الموهـــوبين، واستطلاعه لآرائهم حول هذا البرنامج، أن هذا البرنامج في نظر شريحة منهم روتيني يقصر عن المؤمل لتحقيق متطلبات هذه الفئة، كما يقصر عن تحقيق الاستخدام الأمثـــل للإمكانـــات البشرية والمادية المتاحة للكشف عن الموهوبين ورعايتهم، كما لاحظ تباينا بينهم في فهم طبيعة هذا البرنامج، الأمر الذي ينعكس على الأداء ككل،وذلك للموقع المؤثر الذي يحتله المـــديرون والمعلمون في هذا البرنامج، بل في مجمل العملية التربوية، لذا ارتأى الباحـــث إجـــراء هـــذه

الدراسة التي تهدف إلى التعرف على درجة تحقيق إدارة برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين التي تنفذه بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات، كمتغير الوظيفة، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية على تقييم مديري ومعلمي تلك المدارس لدرجة تحقيق إدارة برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه. وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤالين التاليين:

1- ما درجة تحقيق إدارة برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام في محافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقدير مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية لدرجة تحقيق برامج رعاية الموهوبين لأهدافه باختلاف متغيرات: الوظيفة وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- أهمية الموضوع الذي تناولته، وهو موضوع التحقق من فعالية برامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، حيث يحتل أهمية خاصة على المستويين العالمي والمحلي، لما يعول على شريحة الموهوبين في الاضطلاع بدور مميز في شتى مجالات التنمية الوطنية إذا توافرت الفرص المفترضة لتنمية مواهبهم وتطويرها.

2- الاسترشاد بنتائج الدراسة للإسهام بتطوير العمل في هذا المجال الحيوي في السعودية، ووضع اليد على ما تفيده من مؤشرات حقيقية لواقع الممارسة الفعلية لبرنامج رعاية الموهوبين، من أجل تعزيز جوانب القوة وتلافي جوانب الضعف لدى المعنيين بهذا القطاع. لتصب بالتالي في مصلحة الفئات المستفيدة من هذا البرنامج وهم: الطلاب الذين اجتازوا اختبارات القياس والقدرات العقلية المقننة بالمركز، والطلاب الذين لديهم ناتج إبداعي (مثل التربية الفنية واللغة العربية والابتكار وغيرها)، والطلاب الحاصلين على مراكز متقدمة في المسابقات العلمية.

3- تقديم توصيات لتفعيل هذا البرنامج الحيوي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الموهوبون:

هم اللذين توجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية (كلنتن، 2002).

وقد يكون من المناسب تعريف الشخص الموهوب، بأنه صاحب الأداء العالي مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في قدرة أو أكثر من مجموعة القدرات الآتية، كما عددها الروسان:

1- القدرة العقلية العالية: حيث تزيد نسبة الذكاء عن انحراف معياري واحد أو انحرافين معياريين.

2- القدرة الإبداعية العالية.

3- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.

4- القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية...إلخ.

5- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة والاستقلالية في التفكير... إلخ، كلمسات شخصية عقلية تميز الموهوب عن غيره (الروسان، 1998)

ويقصد بالموهوبين إجرائياً: الطلاب الذين اجتازوا اختبارات القياس والقدرات العقلية المقننة بالمركز، والطلاب الذين لديهم ناتج إبداعي (مثل التربية الفنية واللغة العربية والابتكار وغيرها)، والطلاب الحاصلين على مراكز متقدمة في المسابقات العلمية (الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بالسعودية، 2006).

معلم الموهوبين:

هو معلم يمتلك خصائص شخصية اجتماعية وخصائص معرفية عقلية تجعله مؤهلاً لتعليم الطلبة الموهوبين (جروان، 2008).

والمقصود بمعلم الموهوبين في هذه الرسالة المعلم المتخصص في مجال رعاية الموهوبين، ويكون على دراية جيدة بأساليب تدريس الموهوبين، وسبل تعزيز جوانب القوة في جميع التلاميذ في كل المجالات، وتناط به مسؤوليات متعددة، تتركز في اكتشاف المواهب، وتوجيهها من خلال برامج علمية، تتناسب ومواهب التلاميذ المنوعة، ويعمل معلمو الموهوبين كل في مدرسته، على تهيئة خبرات تربوية متنوعة، توفر فرص عديدة لاكتشاف مواهب التلاميذ المتعددة، ومساعدتهم على تنميتها، من خلال البرامج الإثرائية، والتعيينات الخاصة في الصفوف الدراسية العادية، والصفوف الخاصة (دهش، 2004).

إدارة برنامج رعاية الموهوبين:

ويراد بها في هذا البحث الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بالمملكة: وهي كما أشار إليها دهش (2004) إدارة تعنى بتنفيذ سياسة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والموهوبات، وتحقيق الأهداف التي ترمي إليها وزارة التربية والتعليم من خلال الإدارات التالية:

إدارة الرعاية والبرامج الإثرائية:

وهي الإدارة المسؤولة عن جدولة أساليب الرعاية للطلبة الموهوبين وتطبيقها بمختلف مرافق الخدمات التي تقدمها الوزارة، ووضع الأسس الكفيلة بذلك، وتطويرها.

إدارة التخطيط والتدريب:

هي الإدارة المسؤولة عن استشراف واستقراء المستقبل، ووضع الخطط المناسبة له، وعن تدريب وتأهيل العاملين، قبل وأثناء الخدمة، في مجالات الرعاية والكشف والاحتياجات النفسية للطلبة الموهوبين.

وحدة الكشف والتعرف عن الموهوبين:

هي البوابة الأولى التي يتم من خلالها استقبال الطلاب المرشحين من المدارس لتطبيق المقاييس المقررة عليهم (دهش، 2004).

برنامج رعاية الموهوبين:

هو برنامج تكمن فكرته في تأهيل معلمين متفرغين في مدارس التعليم العام للبنين، تحت مسمى "معلم موهوبين" تناط بهم مسؤوليات متعددة، تتركز في اكتشاف المواهب، وتوجيهها من خلال برامج علمية تتناسب ومواهب التلاميذ المنوعة، ويعمل معلمو الموهوبين

كل في مدرسته على تهيئة خبرات تربوية متنوعة، توفر فرصاً عديــدة لاكتــشاف مواهــب التلاميذ المتعددة ومساعدتهم على تنميتها من خلال البرامج الإثرائية والتعيينات الخاصة فــي الصفوف الدراسية العادية والصفوف الخاصة (دهش، 2004).

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على:-

1- مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنــين التــي تنفــذ برنــامج رعايــة الموهوبين.

2- مكانياً: محافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية.

3- زمانياً: 2007- 2008م.

4- استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبانه.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الأدب النظري:

1. مقدمة.
2. برامج رعاية الموهوبين.
3. واقع برنامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

الموهوبون هم الثروة الحقيقية في أي مجتمع، بل هم كنوزه الفعلية، إذ عن طريق هذه الفئة يتوافر للأمة ما تحتاج إليه من رواد الفكر والعلم والفن، الذين يفيدونها في شتى المجالات. والاهتمام بهذه الفئة يعد حتمية حضارية، يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي، وهو يدل على مدى وعي الدولة بدورها، وإدراكها لمدى أهمية التعرف على هؤلاء الأفراد الموهوبين ورعايتهم (الفقي، 1983).

ولقد أدركت المجتمعات منذ زمن بعيد أهمية الكشف عن ذوي القدرات العالية المتميزة من أفرادها، وتنمية تلك القدرات، لإعداد العناصر القيادية المؤهلة للنهوض بمجتمعها إلى المستويات الحضارية المرموقة، ولعل ما قامت به الإمبراطورية الصينية عام (2300) قبل الميلاد تقريبا، من وضع نظام دقيق لاختيار الأطفال المتميزين وتوفير البرامج المناسبة لهم، دليل على الجهود المبكرة في هذا المجال (الشخص، 1990).

ولقد كان للمسلمين دورهم منذ ظهور الإسلام في تحري القدرات الخاصة بين أبناء المسلمين ورعايتها، فقد أشير إلى أن الإسلام قد سبق الصيحات الحديثة في التنمية إلى أهمية النبوغ وفي الحث على رعاية النابغين، وفي بيان فضلهم في ازدهار مجتمعاتهم اجتماعيا واقتصاديا وحضارياً (مرسي، 1992).

ومنذ عام (1950م) بدأ تأسيس مراكز الإرشاد وتطوير البرامج الإرشادية للطلبة الموهوبين والمتفوقين وعائلاتهم في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن قضايا الإرشاد لم تشغل حيزا يتناسب مع أهميتها في برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين، ولم ينظر إليها بجدية

حتى بداية الثمانينات من القرن العشرين، ومن المتوقع – في ضوء المؤشـــرات – أن يـــزداد الاهتمام بالحاجات الإرشادية لهؤلاء الطلبة مع ازدياد التقدم في بـــرامج تعلـــيمهم ورعـــايتهم (جروان، 2000).

برامج رعاية الموهوبين:

يعني مفهوم البرنامج للموهوبين جميع الجهود الموجهة للارتقاء بالطلبة المتفوقين إلى المستوى المناسب، لاستخدام قدراتهم العقلية، حيث وجد العديد من المبررات لبناء هذه البرامج الخاصة بالمتفوقين(العمر، 1990).

وتمثل عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين بمراحلها المدخل الطبيعـــي لأي برنـــامج يهدف إلى رعايتهم، وتبذل هذه البرامج جهودا هائلة لاستخدام مصادر متنوعة من المعلومـــات والبيانات الكمية والوضعية في التعرف على الطلبة الموهوبين واختيارهم، ويبقى الأسلوب الذي يستخدم في معالجة البيانات المجمعة والملخصة هو الحاسم في التوصل إلى قرارات سلمية في عملية الكشف عن الموهوبين التي تعقبها مراحل مهمة ضمن برامج رعاية هذه الفئـــة، مثـــل مرحلة تحديد أساليب تجميع الطلبة الموهوبين، كما تهتم برامج رعاية الموهوبين بمسألة المعلم الناجح لتعليم الموهوبين والمتفوقين والخصائص المختلفة التي ينبغي توافرها فيه وتقسم مناهج تعليم الموهوبين ضمن برامج رعايتهم إلى:-

أولاً: الإثراء: ومعناه إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتـــى تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المجـــالات المعرفيـــة والانفعاليـــة والإبداعية والحسحركية. وقد تكون التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطى للطلبة العاديين، أو بزيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراســـية التقليديـــة، أو

التعمق في مادة أو أكثر من هذه المواد الدراسية. وبعبارة أخرى يقتصر الإثـراء علـى إجراء تعديلات أو إضافات على محتوى المناهج أو أساليب التعليم أو نتاجات التعلم مـن دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية اللازمة عادة للانتهاء من مرحلة دراسية أو انتقال الطلبة المستهدفين من صف إلى صف أعلى.

ثانياً: التسريع: ويقصد به السماح للطالب بالتقدم عبر درجات السلم التعليمـي أو التربـوي بسرعة تتناسب مع قدراته، ودون اعتبار للمحددات العمرية أو الزمنية. ومـن الناحيـة التطبيقية فإن التسريع الأكاديمي يعني تمكين الطالب القادر من إتمام المناهج المدرسـية المقررة في مدة أقصر أو عمر أصغر من المعتاد. ويعتبر التسريع من أقدم الممارسـات التربوية المحددة التي ارتبطت بالطفل الموهوب والمتفوق. فقد وجدت بـرامج التـسريع للطلبة الموهوبين والمتفوقين قبل أن تتبلور حركة القياس العقلي وحركة تعلـيم الطفـل الموهوب والمتفوق وتشغل حيزاً كبيراً في الأدب التربوي(جروان، 2008).

واقع برنامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية

يشير إليه دهش (1425هـ، 2004م) بالتفصيل كما يلي:

تم إنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، نظرا للحاجة الماسة لإيجاد إدارة عامة لرعاية الموهوبين، تمثل الجهاز التربوي والتعليمي الذي يقوم بتنفيذ سياسة المملكة فيما يتعلق برعاية الموهوبين، ولتحقيق الأهداف التي ترمي لها وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم حاليا) تم إنشاء إدارة عامة تعنى بالإشراف على اكتشاف الموهـوبين ورعايتهم، وذلك بالقرار الوزاري 58054 وتاريخ 1421/3/4هـ.

أهداف برنامج رعاية الموهوبين:

1- تعزيز الانتماء الديني والوطني لدى الطلاب الموهوبين، وتوجيه قدراتهم في سبيل ذالك.

2- تحقيق سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق برعاية الموهوبين.

3- إيجاد بيئة تربوية تتيح للموهوبين إبراز قدراتهم وتنمية مواهبهم وإمكاناتهم وموهبتهم.

4- تهيئة رعاية تربوية منظمة لمواهب الطلاب المتنوعة من خلال برامج رعاية الموهوبين داخل المدارس وخارجها.

5- إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين على أساليب التعرف على مواهب وقدرات الطلاب المتنوعة، وسبل تعزيز جوانب القوة في جميع الطلاب وفي جميع المجالات.

6- المساهمة في توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطلاب لإبراز مواهبهم وتنميتها.

الإدارات العاملة في رعاية الموهوبين

أ - إدارة الرعاية والبرامج الإثرائية:

وهي الإدارة المسؤولة عن جدولة أساليب الرعاية للطلبة الموهوبين وتطبيقها بمختلف مرافق الخدمات التي تقدمها الوزارة ووضع الأسس الكفيلة بذالك وتطويرها.

ب - إدارة التخطيط والتدريب:

هي الإدارة المسؤولة عن استشراف واستقراء المستقبل، ووضع الخطط المناسبة له، وعن تدريب وتأهيل العاملين قبل وأثناء الخدمة في مجالات الرعاية والكشف والاحتياجات النفسية للطلبة الموهوبين.

ج – إدارة وحدة الكشف والتعرف عن الموهوبين:

هي البوابة الأولى التي يتم من خلالها استقبال الطلاب المرشحين من المدارس لتطبيق المقاييس المقررة عليهم.

أولا: الكشف

مراحل عملية الكشف التي تتبناها الإدارة

تتبنى الإدارة العامة لرعاية الموهوبين سياسة تعدد المحكات في عملية الكشف والتعرف بواسطة مقاييس تم إعدادها وتقنينها على البيئة السعودية لهذا الغرض، وفق المرحل التالية:

- المرحلة الأولى: الترشيح

ويتم بناءا على تقديرات المدرسين، وربما إشراك أولياء الأمور، ونتائج الاختبارات المدرسية، وعينات من النشاط التي قد تدل على وجود المواهب والقدرات الخاصة.

- المرحلة الثانية: التعرف

ويتم في هذه المرحلة تطبيق الاختبارات والمقاييس الموضوعية في الذكاء والقدرات والتفكير الابتكاري واختبارات التحصيل المقننة، والاستعدادات الخاصة.

- المرحلة الثالثة: الاختيار

ويتم في هذه المرحلة اختيار الطالب لنوع البرنامج الإثرائي الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته على ضوء ما تم جمعه في الخطوتين السابقتين، وعلى ضوء التعرف على ميول الطالب ورغباته ودراسة حالته.

- المرحلة الرابعة: التقويم

بعد اختيار الطالب للبرنامج الإثرائي تتم متابعته لمعرفة مدى نجاحه وفشله، وللتعرف على مدى دقة الحكم في اختياره للبرنامج، وتقويم فعالية وكفاءة الطرق وصدقها التنبؤي.

ثانيا: إدارة الرعاية والبرامج الإثرائية

وهي الإدارة المسؤولة عن برامج رعاية الطلاب الموهوبين المختلفة ومنها:

1) البرامج المسائية

وهي برامج متخصصة، يتم تقديمها في الفترة المسائية للطلاب الموهوبين، كل حسب موهبته.

* **أهدافها:**

1- تقديم برامج الإثراء الإضافية في المواد الدراسية والمواد المساندة (حاسب آلي، ابتكار واختراع، الكترونيات، الخ).

2- تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.

3- الوصول بالطالب الموهوب إلى درجة الإنتاج الإبداعي.

4- تكوين حلقة اتصال بين الطلاب الموهوبين والمؤسسات التعليمية التي يمكن لها تطوير مواهبهم.

* **الفئات المستفيدة المستهدفة من هذه البرامج**

1- الطلاب الذين اجتازوا اختبارات القياس والقدرات العقلية المقننة بالمركز.

2- الطلاب الذين لديهم ناتج إبداعي (مثل التربية الفنية واللغة العربية والابتكار وغيرها).

3- الطلاب الحاصلين على مراكز متقدمة في المسابقات العلمية.

* **البرامج المنفذة منها ومجالاتها**

هي المقررات الإثرائية التي قام بإعدادها المشرفون العلميون، وغالبا ما تكون هذه البرامج مثيرة وملائمة لخيالات الطلاب وتمنياتهم، وتكون هذه البرامج في شتى المجالات (علوم، فيزياء، كيمياء، حاسب آلي، شريعة...)، وبرامج متقدمة في تعليم مهارات التفكير وأساليب حل المشكلات.

2) برامج أيام الخميس

وهي برامج علمية مهارية تركز على إكساب الطالب بعض مهارات التفكير والمهارات العقلية والعلمية والتفكيرية والإبداعية، بهدف التغلب على بعض المواقف والمصاعب الحياتية، وتنفذ يوم الخميس.

* **أهدافها:**

1- استثمار أوقات الطلاب خلال إجازة نهاية الأسبوع من خلال برامج مفيدة.

2- تدريب الطلاب على بعض المهارات، كالمبادرة والقيادة والعمل بروح الفريق الواحد.

3- اكتشاف قدرات الطلاب وميولهم وتعريفهم بها .

4- تنمية مهارات الطلاب العقلية العليا الإبداعية والنقدية عن طريق استراتيجيات وبرامج تنمية التفكير.

* **الفئات المستهدفة من برامج أيام الخميس:**

- الطلاب الذين يتم ترشيحهم من قبل مركز رعاية الموهوبين.
- طلاب المدارس التي تقدم برامج رعاية الموهوبين.

* **برامج أيام الخميس المنفذة:**

- التدريب على حل المشكلات بطرق إبداعية.
- التدريب على آلة الإبداع
- اكتشف ذاتك وطور مهاراتك.
- يوم للتفكير.
- (C.P.S برنامج حل المشكلات إبداعياً).

3) الملتقيات الصيفية:

وهي ملتقيات متخصصة، ذات برامج متعددة، تهدف الى تعريف الطالب بموهبته وقدرته وتمكينه من صقلها وتنميتها والتعامل معها، وقد تم التحضير لهذه الملتقيات بالمشاركة والتعاون مع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، وبعض المؤسسات التعليمية.

* **أهدافها:**

1- تعزيز الانتماء الشرعي والوطني، وإذكاء روح الأخلاق الإسلامية والعربية لدى الطلاب.
2- استثمار أوقات الطلاب خلال الإجازات الصيفية من خلال إثراء مواهبهم وميولهم.
3- تنمية مهارات التفكير وتعزيز القدرات العقلية لدى الطلاب في مجال الموهبة والإبداع.
4- إكساب الطلاب المهارات العلمية.
5- إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على قدراتهم وميولهم.
6- تعزيز ثقة الطلاب في مجتمعهم من خلال ثقتهم في أنفسهم وقدراتهم.
7- رفع مستوى الدافعية وتعزيز حرية التعلم الذاتي.
8- تعزيز مفهوم العمل الجماعي.

* **الفئات المستفيدة من هذه الملتقيات:**

طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية و المتوسطة و الثانوية.

* **مراكز رعاية الموهوبين:**

مركز رعاية الموهوبين هو مؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية تعنى بتقديم الرعاية التربوية و التعليمية و الاجتماعية والسلوكية والنفسية للطلاب الموهوبين، من خلال برامج تقدم في المركز مباشرة (أثناء الدوام أو بعده، وفي أيام الإجازات)، أو من خلال تعزيز البرامج التي تقدم عن طريق المدارس والنشاطات الطلابية، وتشرف الإدارة العامة لرعاية الموهوبين على هذه المراكز علميا.

يتكون جهاز العمل في المركز من:

- مدير المركز.
- مساعد مدير المركز.
- معلمون حسب الحاجة.
- أخصائي التدريبات السلوكية.
- فني مختبر.
- أخصائي مصادر تعلم.
- مهنيون و فنيون حسب الحاجة.

* **التوسع بافتتاح مراكز رعاية الموهوبين والموهوبات**

تسعى الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بالتعاون مع إدارات التعليم لافتتاح مراكز الموهوبين لتهيئة البيئة لرعاية الطلاب الموهوبين في جميع أرجاء المملكة.

وقد بلغ عدد مراكز رعاية الموهوبين (31) واحدا و ثلاثين كما بلـــغ عـــدد مراكـــز الموهوبات (20) عشرين مركزاً.

* **أهداف المراكز**

1- تحقيق سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق برعاية الموهوبين.

2- إيجاد بيئة تربوية تتيح للموهوبين إبراز قدراتهم وتنمية إمكانياتهم ومواهبهم.

3- إعداد الطلاب الموهوبين للإسهام في البناء الحضاري الوطني.

4- تعزيز الانتماء الديني والوطني لدى الطلاب الموهوبين وتوجيه قدراتهم في سبيل ذلك.

5- تقديم خدمات التوجيه والإرشاد لتحقيق التوازن في شخصية الطالب.

* **طبيعة العمل في المراكز**

1- تقوم باستقبال الطلاب في (برامج الكشف والرعاية) خلال الدوام أو بعده وفـــي أيـــام الإجازات، ويقوم العاملون في المراكز بتحقيق الدعم والتعزيز للمدارس العادية – حسب إمكانيات كل مركز – وإتاحة التدريب الداخلي والإعداد لتحقيق متطلبات تنفيذ البرامج الإثرائية.

2- تقوم المراكز من خلال إدارات التعليم بنقل الطلاب الذين يلتحقون ببرامجها، إما عـــن طريق سيارات مناسبة تخص المراكز، أو عن طريق التعاقد مع طـــرف آخـــر للقيـــام بالنقل، على أن يراعى في عملية النقل راحة الطلاب وســـلامتهم ومـــا يتيـــسر مـــن توجيههم.

3- تقوم المراكز بالمساندة الفنية و البشرية لبرامج الموهوبين التي تستحدث في المـــدارس العادية.

* **تكليف المشرفين واختيار العاملين في المراكز**

- ينشأ في كل إدارة تعليم – فيها برنامج لرعاية الموهوبين – قسم خاص يسمى (قسم رعاية الموهوبين)، ويرتبط بالتعليم الموازي، ويكلف بالعمل فيه أحد المشرفين التربويين ويتولى التنسيق والمتابعة فيما يخص برامج رعاية الموهوبين.
- يكلف بمراكز الرعاية مشرف لتقنيات التعليم، إضافة إلى مشرف تربوي في كل تخصص تقدم فيه برامج إثرائية ليسهم في عمل المراكز في المدة المسائية دون أن يؤثر ذلك على أعماله المنوطة به.
- يكون اختيار العاملين في مركز رعاية الموهوبين وفقا لضوابط ومعايير أعدت من قبل الإدارة العامة لرعاية الموهوبين.

* **التأهيل والتدريب**

تقوم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بالتنسيق مع المراكز لوضع البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في برامج الرعاية.

4) برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام

* **فلسفة البرنامج**

تؤمن الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بحق جميع تلاميذ التعليم العام في الحصول على فرص متكافئة، لاكتشاف مواهبهم وتنميتها. لذا، فمن المؤمل – إنشاء الله تعالى – أن يعمل معلمو رعاية الموهوبين كل في مدرسته على تهيئة خبرات تربوية متنوعة، توفر فرصاً عديدة لاكتشاف مواهب التلاميذ المتعددة ومساعدتهم على تنميتها من خلال البرامج الإثرائية والتعيينات الخاصة في الصفوف الدراسية العادية والصفوف الخاصة.

* **فكرة البرنامج**

تأهيل معلمين متفرغين في مدارس التعليم العام في مجال رعاية الموهوبين تحت مسمى (معلم رعاية موهوبين) تناط بهم مسؤوليات متعددة تتركز في اكتشاف المواهب وتوجيهها من خلال برامج علمية تتناسب ومواهب التلاميذ المتنوعة.

* **أهداف برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام:**

- تهيئة رعاية تربوية متخصصة لمواهب التلاميذ المتنوعة من خلال أعضاء دائمين في المدرسة.
- توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع التلاميذ لإبراز مواهبهم.
- إعداد معلم متخصص في مجال رعاية الموهوبين في داخل كل مدرسة على دراية جيدة بأساليب تدريس الموهوبين وسبل تعزيز جوانب القوة في جميع التلاميذ وفي جميع المجالات.

* **معلم رعاية الموهوبين ..لماذا؟**

1- أثبتت الدراسات العلمية والتجارب العملية أن وجود معلم متفرغ لرعاية الموهوبين داخل المدرسة، أمر في غاية الأهمية وله عظيم الأثر في تنمية المواهب ورعايتها.

2- وجود معلم رعاية الموهوبين يعطي انطباعا بأن العناية بالموهبة جزء مهم لا يمكن تجزئته عن وظيفة المدرسة التربوية، وهو الأمر الذي يستدعي تكاتفاً وتعاوناً من جميع أعضاء المدرسة لإنجاح هذه المهمة.

3- التلميذ الموهوب بحاجة إلى رعاية خاصة و مستمرة من قبل معلم متخصص يتفهم حاجياته المتنوعة، وهي أكثر من مجرد المساعدة على تنمية قدراته العقلية و المعرفية، بل تتجاوز إلى توفير خدمات إرشادية واجتماعية ونفسية.

4- من طبيعة الموهبة أنها تبرز حينا وتخبو حينا آخر لأسباب كثيرة، منها: ما هو اجتماعي، ومنها ما هو نفسي، لذا فوجود معلم متخصص متابع لهذا التطور والتغير أمر في غاية الأهمية لتعزيز مواطن القوة، ومحاولة معالجة ما يمكن علاجه للحفاظ على هذه الموهبة متوهجة.

5- وجود معلم رعاية الموهوبين المتابع للتلميذ من مرحلة إلى مرحلة سواء كانت عمرية أو عقلية، يعطي التلميذ الموهوب راحة و اطمئنانا وشعورا بالألفة، مما يزيد من إنتاجيته ويحفزه على مضاعفة الجهد.

6- جميع تلاميذ المدرسة بحاجة إلى برامج خاصة وفرص تربوية متنوعة، تبرز من خلالها مواهبهم المتعددة، ويشعرون من خلالها بالرضا عن النفس، وأن المدرسة مجال فسيح لا يقتصر على جانب واحد فقط من التفوق، بل يستوعب جميع طاقاتهم وقدراتهم مهما كانت متنوعة.

7- إن وجود معلم رعاية الموهوبين يجعل من تلبية حاجات المواهب المتعددة والمتنوعة أمرا ميسورا- إن شاء الله تعالى- حيث يعمل على تتبع مواهب التلاميذ المتعددة وتقديم فرص تربوية لتنميتها، إما بشكل فردي أو جماعي.

8- لا تقتصر أهمية وجود معلم رعاية الموهوبين في المدرسة على توفير فرص اكتشاف المواهب وتنميتها، بل تتعدى ذلك إلى تقديم خدمات لمعلمي الصفوف الدراسية وأولياء أمور التلاميذ الموهوبين، حيث يعمل المعلم المتخصص بصورة أكثر تركيزا مع معلمي الصفوف الدراسية وأولياء الأمور لتوفير خبرات تربوية داخل الصفوف الدراسية والمنازل تتناسب وقدرات التلاميذ الموهوبين.

* مهام معلم رعاية الموهوبين

يقوم معلم رعاية الموهوبين بتنفيذ برنامج متكامل في كل فصل دراسي يقوم باقتراحه وإعداده والتدريب عليه مع بداية كل فصل دراسي، إضافة إلى هذا البرنامج الرئيس، يقوم معلم رعاية الموهوبين بالمهام التالية:

1- إعداد خطة تنفيذية لرعاية المواهب في المدرسة التي يعمل بها لكل فصل دراسي على حدة.

2- تطبيق الأساليب العلمية الحديثة الكمية منها والكيفية في تميز الموهبة وتصنيفها.

3- تنفيذ برامج وأساليب علمية حديثة لتنمية القدرات التفكيرية العليا للتلاميذ.

4- تنظيم برامج ومناشط خاصة لتنمية القدرات القيادية و الاجتماعية للتلاميذ الموهوبين.

5- تنفيذ برامج لمساعدة التلاميذ الموهوبين على تنمية قدرات البحث العلمي وأساليبه.

6- توفير خبرات تربوية تعنى بمهارات التلاميذ المتنوعة يشارك فيها جميع التلاميذ.

7- توفير فرص وخبرات تعليمية وتربوية لتنمية دوافع التعلم الذاتي وتطوير الذات.

8- التعاون مع المعلمين في تصميم برامج إثرائية خاصة للتلاميذ الموهوبين.

9- تنفيذ ورش عمل وبرامج توعوية لمجتمع المدرسة وأولياء الأمور تتعلق بأساليب اكتشاف الموهبة وسبل تنميتها.

10- العمل كخبير لمعاونة معلمي الصفوف الدراسية في تنفيذ أساليب تنويع التعليم وضغط المنهج، بما يخدم جميع التلاميذ وخاصة الموهوبين.

11- التنسيق مع مركز رعاية الموهوبين في اختيار التلاميذ الموهوبين لبرامج أكثر تكثيفا خلال العام الدراسي، أو في البرامج الصيفية.

* منتدى" موهوبون ومبدعون"

أهداف المنتدى

يهدف المنتدى لنشر المعلومات وتبادل الأبحاث والخبرات في مواضيع الموهبة والإبداع ومهارات التفكير ويركز البحث في المواضيع التالية:

1- نشر الوعي في المجتمع عامة وفي المجتمع العلمي خاصة.

2- دفع المختصين لإظهار مكنونات خبراتهم وأبحاثهم في هذا المجال.

3- العمل على تطوير قدرات وإمكانات معلمي ومشرفي الموهوبين وإثراء معلوماتهم.

* **البرامج المنفذة ومجالاتها**

- الرسائل التوعوية للتعرف على المنتدى من قبل المختصين.

- العمل على تفاعل المختصين مع المنتدى للكشف عن بحوثهم ودراساتهم لإظهارها والإفادة منها.

- العمل على الإفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال ونشر تلك الخبرات.

* **الفئات المستفيدة:**

جميع العاملين في حقل رعاية الموهوبين.

ثالثاً: إدارة التخطيط والتدريب

هي الإدارة المسؤولة عن استشراف واستقراء المستقبل، ووضع الخطط المناسبة له وتدريب وتأهيل العاملين قبل وأثناء الخدمة في مجالات الكشف والرعاية والاحتياجات النفسية للطلبة الموهوبين، وكما تقوم بالتخطيط لبرامج رعاية الموهوبين داخل المدارس وفي الملتقيات الصيفية، والعمل على تثقيف المجتمع بأهمية رعاية الموهوبين، لكي تكون العملية التربوية لبرامج رعاية الموهوبين معروفة بالكامل.

* **أهداف الإدارة**

تسعى الإدارة إلى تحقيق الأهداف التفصيلية التالية:

1- رسم الخطط المستقبلية قريبة وبعيدة المدى لتحقيق أهداف تعليم ورعاية الموهوبين في ضوء السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية.

2- رفع كفاءة العاملين في مجال رعاية الموهوبين وذلك من خلال عقد الدورات و الورش التدريبية.

3- المشاركة في الندوات والمؤتمرات العربية والعالمية.

4- نقل الخبرات التربوية العالمية في مجال رعاية الموهوبين من خلال عقد لقاءات وندوات علمية مع خبراء عالمين، تمهيداً لنقلها إلى الميدان التربوي في المملكة العربية السعودية.

5- العمل على إيجاد برامج علمية لتأهيل العاملين من خلال الدبلومات المتخصصة أو الإبتعاث لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه في مجال رعاية الموهوبين (دهش، 2004).

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة برامج رعاية الموهوبين ودرجة تحقيقها لأهدافها وتسهيلا لعرض الدراسات السابقة فقد تم تصنيفها إلى نوعين من الدراسات وهي:

* الدراسات المتعلقة بإدارة برامج رعاية الموهوبين.
* الدراسات المتعلقة ببرامج رعاية الموهوبين.

كما تم عرضها وفقا لزمن إجراء هذه الدراسات، وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات:

أولاً: الدراسات المتعلقة بإدارة برامج رعاية الموهوبين:

ففي دراسة معاجيني (1996) والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لمعلمات المرحلة الابتدائية، في مظاهر رعاية المتفوقين ونشر الوعي بين المتدربات، حول المفهوم الصحيح للتفوق بدولة البحرين، وقد تكونت عينة الدراسة من 38 معلما ومعلمة، موزعين على مدرستين، إحداهما للبنين (18) معلماً، والأخرى للبنات (20) معلمة، و (321) طالباً وطالبة من جميع الصفوف للمرحلة الابتدائية، وفي المدرستين استخدم المنهج التجريبي، بتقديرين قبلي وبعدي لخصائص الطلاب السلوكية، وبينهما البرنامج التدريبي لمدة أربعة أسابيع، بواقع جلستين في كل أسبوع، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم معاجيني مقياس تقدير (SRBCSS) الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين والموهوبين من إعداد رنزولي (Scales for rating Behavioral Characteristics (of Superior Students، والذي يتكون من (37) عبارة، موزعة على أربعة مجالات هي التعليم، الدافعية، الابتكار، القيادة. بعد تحليل البيانات، أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: أن البرنامج التدريبي في

أثناء الخدمة في المظاهر المختلفة لرعاية الموهوبين أظهر آثارا إيجابية وأدوارا فعالـــة فـــي تنمية قدرات المعلمات على التعريف بالمظاهر المختلفة للسلوك التفوقي، والكشف عن القدرات الفعلية للمتفوقين، والتمييز بين الفئات المختلفة من الطلبة، المتفوقين والعاديين.

أما دراسة الشهري (1999م): فقد هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام برامج إعـــداد المعلمين الحالية، بإعداد معلم للطلاب الموهوبين، وأهم الخصائص والكفايـــات التـــي ينبغـــي توفرها في معلم الطلاب الموهوبين، والتعرف على أساليب إعداد معلم الموهوبين، وقد استخدم المنهج الوصفي الوثائقي بالاعتماد على الكتب والدراسات ذات العلاقة بموضـــوع الدراســـة، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: أن برامج إعداد المعلمين الحالية فـــي الجامعـــات وكليات التربية لم يكن ضمن اهتماماتها إعداد وتهيئة المعلم المتخصص في رعاية الموهوبين، وأن هناك كفايات ينبغي توفرها لدى معلم الطالب الموهوب، تتمثل في الكفايـــات المعرفيـــة، متمثلة في معرفة طبيعة التفوق واحتياجات الموهوبين والاهتمام بالتطوير المعرفـــي ومفهـــوم الإبداع والتعليم الذاتي، والورش التدريبية وبرامج الموهوبين وغيرها من الكفايات التي يجـــب أن تستخدم في برامج إعداد المعلم المتخصص في الموهوبين.

وهدفت دراسة (غنيم، 2004): إلى التعرف على مدى أهميـــة ممارســـة المـــديرين لأدوارهم في رعاية الطلاب الموهوبين، وواقع الممارسة الفعلية للمديرين لأدوارهم في رعاية الطلاب الموهوبين، والكشف عن الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حـــول مـــدى أهميـــة الممارسة وواقع الممارسة الفعلية للمديرين لأدوارهم في رعاية الطـــلاب الموهـــوبين تبعـــاً: للوظيفة والمرحلة التعليمية، والتعرف على مقترحات أفراد عينة الدراســـة لتفعيـــل ممارســـة المديرين لأدوارهم في رعاية الطلاب الموهوبين. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، حيث بلغت 263 من المديرين ومرشدي الطلاب والمعلمين في جميع مراحل التعلـــيم العـــام.

استخدم المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد غنيم استبانه تكونت من 77 عبارة موزعة على ثمانية مجالات: المعلمون، مرشدو الطلاب، النشاط الطلابي، المكتبة المدرسية، الحوافز، الأسرة، الإدارة العامة للتربية والتعليم، وسائل الإعلام. أجرى عليها اختبار الصدق الظاهري بعرضها على 12 محكماً، واختبار الثبات بتطبيقها على فئات العينة بلغت 19 فرداً فكانت قيمة معامل ارتباط الاستبانه لبعدي: أهمية الممارسة وواقع الممارسة الفعلية: 0.97 عند مستوى دلالة 0.001، وبعد تحليل البيانات باستخدام التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه توصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية ممارسة المديرين لأدوارهم في رعاية الطلاب الموهوبين بدرجة عالية، وأن أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر الأدوار أهمية في رعاية الطلاب الموهوبين الحوافز، وأقلها أهمية وسائل الإعلام.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم تقديم تصور مقترح قد يفيد في تفعيل ممارسة المديرين لأدوارهم في رعاية الطلاب الموهوبين، واقتراح بعض الدراسات المستقبلية.

وسعت دراسة الثبيتي (1425هـ- 2004م) إلى تشخيص واقع إدارة مراكز الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين عليها، ولذلك استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع القائمين على مراكز رعاية الموهوبين من مديري المراكز ومساعديهم ورؤساء وحدات ومشرفين تربويين متخصصين، وقد أجريت الدراسة على مجتمعها بأكمله، وهذا أدى إلى صدق النتائج، واستخدمت الدراسة الاستبانه كأداة بحثيه مناسبة لاستطلاع آراء مديري المراكز ومساعديهم ورؤساء الوحدات والمشرفين التربويين المتخصصين في مراكز رعاية الموهوبين، وأتت نتائج الدراسة كما يلي:

أن أكثر المعوقات الإدارية التي تحد من تفعيل الهيكل التنظيمي في مراكــز رعايــة الموهوبين في المملكة كما يرى أفراد عينة الدراسة قلة اقتناع أصحاب القرار بمجال رعايــة الموهوبين وعدم وجود رؤية واضحة عن خطط وبرامج الموهوبين، وطبيعة الــنمط الإداري المتسم بالبيروقراطية في مراكز رعاية الموهوبين. وأن من أهم الصفات التي ينبغي توافرهــا فيمن يتولى إدارة مراكز رعاية الموهوبين والإشراف على وحدتها توافر الدافعية الذاتية للعمل في مجال رعاية الموهوبين، والسعي إلى خلق جو من العلاقات الإنسانية بين العــاملين فــي المراكز، والمرونة والانتظام في عدد الدورات المتقدمة في مجال رعايــة الموهــوبين. كمــا كشفت الدراسة عن أن وسائل تمويل المراكز غير كافية. وفيما يتعلق بمدى توافر الإمكانــات الفنية في مراكز رعاية الموهوبين أظهرت الدراسة أن وجود متخصصين في عملية الكــشف عن الطلبة الموهوبين وتمتع العاملين في المراكز بالقدرة على القيام بعملية إثراء البرامج كافيا، بينما أظهرت الدراسة عدم كفايتها في المعايير المطبقة لتحديد سمات الموهــوبين والبــرامج المقدمة لتنمية مهاراتهم. كما بينت الدراسة أن توافر الإمكانات المادية في المراكز منخفض.

أما دراسة الشمري (2005م) بعنوان فاعلية برنامج لمعلمات رياض الأطفال لتنميــة مهارات التعرف على الأطفال الموهوبين من خلال خصائصهم السلوكية فقد هدفت إلى التعــرف على الأطفال الموهوبين من خلال خصائصهم السلوكية، واستخدمت المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، واستخدمت عدة أدوات منها قائمة برايــد للكــشف عــن الأطفــال الموهوبين واختبار التفكير الإبداعي وبرنامج تدريبي مقترح قامت بإعــداده وقــد توصــلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح أدى إلى تنمية مهارات المعلمات فــي المجموعــة التجريبية في التعرف إلى الطفل الموهوب الذي يدل على فاعلية البرنامج، وقد تكون مجتمــع

الدراسة من (155) روضة أطفال في دولة الكويت تخدم (1492) فصلاً دراسياً، أما عينة الدراسة فقد تكونت من معلمات تابعات لوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت.

❖ **ثانياً: الدراسات المتعلقة ببرامج رعاية الموهوبين:**

وهي التي تمثل البرامج المختلفة التي توضع للطلبة الموهوبين وفيما يلي بعض هذه الدراسات:

قام القريطي (1989م) ببعض الدراسات التي استهدفت التعرف على المشكلات التي يواجهها المتفوقون عقليا في البيئة الأسرية والمدرسية وآثارها، ودور الخدمات النفسية في رعايتهم. وقد اعتمد القريطي على استخدام المنهج التحليلي لنتائج البحوث والدراسات المتصلة بموضوع الدراسة في عدة دول لاستخلاص المعلومات اللازمة للإجابة على هذه الأسئلة. وقد خلص القريطي إلى أن المشكلات، ومصادرها الاحباطات، التي يواجهها الطفل المتفوق عقليا في نطاق بيئته الأسرية هي: الأساليب الوالدية اللاسوية في التنشئة، ووجهة النظر الأسرية نحو مظاهر التفوق العقلي وافتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه، وإغفال الحاجات النفسية للطفل، وناقش كلا منها على حدة مع بيان آثارها السلبية على نمو استعدادات الطفل وشخصيته من جميع الجوانب، كما أوضح صاحب هذه الدراسة أن أهم المشكلات التي يعاني منها الطفل المتفوق عقلياً في نطاق مدارس العادين هي: عدم ملائمة المناهج الدراسية، الأساليب التعليمية، قصور فهم المعلمين للطفل وحاجاته، واستخدام محكات غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي.

أما دراسة الشخص(1990) فقد اهتمت بواقع رعاية الموهوبين في دول الخليج العربي (الإمارات، البحرين، السعودية، العراق، عُمان، وقطر). ولتحقيق هذا الهدف، فقد أعدت استبانه خاصة لاستقصاء آراء بعض المتخصصين من أساتذة الجامعات في هذا الصدد.

وتكونت العينة من 40 أستاذا وأستاذا مشاركاً، وأستاذاً مساعداً بجامعات الملك سعود، والأمام محمد بن سعود الإسلامية، وأم القرى في المملكة العربية السعودية، وجميعهم من تخصصات التربية وعلم النفس والتربية الخاصة، أي أن لديهم خلفية لا بأس بها في مجال التفوق العقلي والموهبة. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود اتفاق عام بين أفراد هذه المجموعة على ضرورة توفير أساليب خاصة لرعاية الطلاب الموهوبين، وأن ذلك يمثل أهمية كبيرة سواء بالنسبة للموهوبين أنفسهم بحيث يضمن تنمية قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى قدر ممكن، أو بالنسبة للمجتمع حيث يمثل هؤلاء الأفراد القوة المنتجة فيه، ومن ثم فإن رعايتها وتحقيق النمو المناسب لها سيعود على المجتمع بالنفع الكبير، وسيعمل على دفع عجلة التقدم والرقي فيه. وبالتحديد فقد اتفق هؤلاء المتخصصون على ضرورة وجود إدارة أو جهة خاصة بوزارة التربية أو المعارف تتولى شؤون الطلاب الموهوبين، وكذلك وضع تعريف محدد للموهوبين، وتشريعات أو قوانين خاصة بهم، وخطط تربوية خاصة لرعايتهم. كما اتفقوا على اتساع مفهوم الموهوبين ليشمل التميز في أي مجال ذي قيمة للمجتمع، ويجب أن تتعدد محكات التعرف عليهم، بحيث تشمل اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي، والاستعدادات الخاصة، والتميز في بعض المجالات الأكاديمية (علمية أو أدبية أو فنية أو مهنية...). واتفق أفراد هذه المجموعة أيضاً على وضع مناهج دراسية خاصة بالطلاب الموهوبين، بحيث تشمل مقررات أو أنشطة إضافية تقدم للطلاب، إما بصورة فردية أو في مجموعات صغيرة مع بقائهم في الفصول العادية، وكذلك تغيير طرق التدريس بما يتناسب مع حاجات هؤلاء الطلاب ومواهبهم، وكذلك البعد قدر الإمكان عن الأساليب التي تتضمن عزل الموهوبين أو تجميعهم في فصول خاصة بعيدا عن أقرانهم العاديين. كما اتفق أفراد العينة أيضاً على ضرورة إعداد معلمين متخصصين في العمل مع الموهوبين، إعداداً عالياً بحيث يصل إلى مستوى الماجستير،

وأن يكون تخصصهم أكاديمياً وتربوياً مع التخصص في مجال الموهوبين. فضلاً عن ضرورة توفير الحوافز المادية والمعنوية المختلفة للطلاب الموهوبين، مع تفضيل الجانب المعنوي بحيث يتم تشجيعهم على إحراز مزيد من التفوق، وتدعيم ثقتهم بأنفسهم. وبصورة عامة فقد اتفق هؤلاء المتخصصون على ضرورة إعداد برامج تربوية خاصة بالطلاب الموهوبين، وأن ذلك لا يتنافى مع مبدأ المساواة بين الطلاب، بل أن توفير مثل هذه البرامج هو العدل بعينه حيث تتاح للطلاب فرص التعلم كل حسب قدراته واستعداداته ومواهبه.

- وفي ضوء هذه النتائج قدمت دراسة الشخص بعض التوصيات والاقتراحات التالية حول أساليب اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في دول الخليج العربي: العمل على تخصيص إدارة أو قسم خاص بوزارة التربية والتعليم والمعارف يتولى شؤون الطلاب الموهوبين، وتشكيل لجان بالمناطق التعليمية المختلفة تضم بعض المسؤولين من وزارة التعليم، وبعض المهتمين والمتخصصين من أفرد المجتمع، وأن تضطلع هذه الجهات بمهمة توفير الدعم المادي اللازم لبرامج الموهوبين، فضلاً عن إجراء البحوث والدراسات والاستعانة بالخبراء... لوضع التشريعات والقوانين التي تكفل حقوق هؤلاء الطلاب في الاكتشاف المبكر والرعاية الخاصة. وكذلك وضع الأهداف، والتعريفات، والأدوات أو الوسائل، والخطط التربوية... اللازمة لمواجهة الحاجات الخاصة لهم. وأن يكون إعداد معلم الموهوبين شاملاً، بحيث يتضمن الجوانب الأكاديمية، والتربوية العامة، بالإضافة إلى الإعداد المتخصص في العمل مع الطلاب الموهوبين. ويجب أن تتولى إعدادهم أقسام خاصة بالجامعات. وربما يكون قسما التربية الخاصة بجامعة الملك سعود وجامعة العين بالإمارات نواة طيبة لذلك، وإجراء مزيد من البحوث والدراسات.

وكذلك أجرت الغفيلي (1990م) دراسة للتعرف على الحاجات، والمشكلات النفسية لدى التلميذة المتفوقة عقليا ومقارنتها بالتلميذة العادية، وقد تكونت عينه الدراسة من (350) تلميذة سعودية ممن تتراوح أعمارهن الزمنية بين (10–12) سنة بالصفين الخامس والسادس من (20) مدرسة ابتدائية بمدينة الرياض. وقد طبقت عدة أدوات لقياس الذكاء والحاجات النفسية، أما المشكلات النفسية فقد استخدمت لها مقياسا من إعدادها. وقد أظهرت نتائج الدراسة تميز التلميذات المتفوقات بحاجتي (التحصيل والتحمل)، وكشفت معاناة التلميذة من المشكلات التالية: الخوف من الامتحانات، وغيرة الزميلات منها، وعدم حبهن لها، وتشاجرها مع أخواتها داخل الأسرة.

وقد قام هوكنز Hawkins (1993م) بدراسة مقارنة على عينة مكونة من (125) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات، وقد تمت مقارنة هؤلاء الطلاب والطالبات من حيث الخصائص الشخصية، على إدراك الذات في الكفاءة المدرسية والمسؤولية الذاتية، ومستوى القلق ومفهوم الذات. وقد استخدم هوكنز مقاييس لإدراك الذات، واختبارات الذات، والقلق ومفهوم الذات وقد توصلت نتائج الدراسية إلى أن الطلبة الموهوبين لديهم مستوى عال من القدرات الإدراكية في المجالات المدرسية، وكذلك من المسؤولية الذاتية لتحمل النجاح والفشل، ويتصفون بقدرات عقلية وإدراكية اكبر من المجموعات الأخرى. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث في تقدير الذات للكفاءة المدرسية والمسؤولية الذاتية، بينما لم توجد فروق داله في فهم الذات أو إدراك الذات لقيمة الذات بين المجموعات الثلاث، للموهوبين. وقد هدفت الدراسة إلى التأكد من مدى استخدام الموهوبين لأساليب التكيف الاجتماعي أو الصراع الاجتماعي التي يتبعها المراهقون الموهوبون لحل

المشكلات الاجتماعية التي تواجههم، ومن هذه الأساليب: التقليل من ظهور الموهبة (كـــالأداء المنخفض، استخدام المفردات الأقل صعوبة عند تواجدهم مع أقرانهم) وإنكار الموهبة، والقلق من الرفض الاجتماعي، والانهماك بنشاطات غير منهجيه، وقد استخدم هوكنز قائمـــة فحـــص الصفات الشخصية، وكذلك استبانه لقياس حاجات الفرد النفسية.

أما سويتك Swiatek (1995م) فقد أجرت دراسة على عينة مكونه من (238) طالبا موهوباً مراهقاً (137 ذكورا و 101 إناثا) من مدارس الصفوف العليا الأساسية، ممن اشتركوا في برنامج صيفي، ورجع منها (210) استبانه تم تطبيق الدراسة عليها. وقد أظهرت النتـــائج أن أكثر الطلاب موهبة هم الأكثر إنكارا لموهبتهم. وأن الطلاب ذوى القدرات اللغوية العاليـــة نالوا مستويات أقل من درجات تقبل الأقران مقارنة بأولئك الموهوبين الذين يمتازون بقـــدرات رياضية عالية، ولم تظهر أي فروق بين الجنسين.

وفي دراسة مسحية تناولت آراء المعلمين حول طبيعة الموهبة، هدف كل مـــن دايفـــد Daivid وبالو Balogh (1997) تحديد آراء ووجهة نظر (34) معلما من معلمي الطـــلاب الموهوبين بهنجاريا حول: (تعريفهم للأطفال الموهوبين، والمشكلات السلوكية لـــدى هـــؤلاء الأطفال والبرامج الإثرائية التي تقدم لهم ومشاركة والدي الموهوبين لهم). وقد كـــان هـــؤلاء المعلمون يحضرون برنامج تدريبي أثناء الخدمة حول الموهبة. وقد توصلت النتائج إلـــى أن معظم المعلمين المشاركين يعتقدون بأن الطلاب الموهوبين لديهم تحصيل وإنجاز أفضل فـــي بعض المواد الدراسية، بالإضافة إلى أنهم يتمتعون بمستويات عالية فـــي التفكيـــر والطمـــوح والدافعية. كما أكد المعلمون أن أكثر الأساليب فاعلية في تدريس أولئك الطلاب هي التعامل مع كل طالب على أنه حالة مميزة، وإيجاد البيئة التي تستثير التنافس لديهم، وإتاحة المجال لتقديم مقررات وموضوعات اختيارية ولزيارة المكتبات الكبرى، وحضور بعض المحاضرات فـــي

الجامعة، وتقسيمهم إلى مجموعات على أساس قدراتهم، وتأسيس فصول خاصة بهم. أما من حيث المشكلات الشائعة بين الطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلميهم فتتلخص في: كثرة أسئلتهم، ومقاطعة المعلمين أثناء الشرح، والميل إلى نقد الآخرين، وإنهاء الواجبات والمهام بصورة أسرع من زملائهم مما يجعلهم ينشغلون بأمور أخرى داخل الصف، بالإضافة إلى الانشغال بالقراءة الصامتة، لأن الدرس يتسم بالملل ولا يشبع طموحاتهم، كما يعانون من النسيان والإهمال.

أما دراسة النافع (1999م) بعنوان فاعلية تقديرات المعلمين كطريقة للتعرف على الموهوبين، التي هدفت إلى إعداد وتنفيذ برنامج للتعرف على التلاميذ الموهوبين والكشف عنهم. وقد تم تطبيق البرنامج على عينه من مدارس الرياض مكونة من (138) مدرسه تضم (51081) طالباً وطالبة وكانت الخطوة الأولى هي ترشيح الطلاب والطالبات من قبل المدرسة ومن ثم تطبيق اختبار القدرات العقلية واختبار تورانس للتفكير الابتكاري على التلاميذ المرشحين، ثم استخدام النسب المئوية لحساب الفاعلية والكفاءة، وقد أسفرت الدراسة عن أن فاعلية وكفاءة تقديرات المدرسين في التعرف إلى الموهوبين كانت متدنية، وقد عزى النافع ذلك لعدم إدراك المدرسين لمفهوم الموهبة الصحيح، وعدم تدريبهم على استخدام قوائم الملاحظة بشكل جيد.

أما دراسة دليوو Deleeuw (2002) بعنوان: وجهة نظر كل من المعلمين والوالدين في الكشف عن الأطفال الموهوبين في سن ما قبل المدرسة. فقد هدفت إلى معرفة وجهة نظر معلمي رياض الأطفال وأولياء الأمور في مرحلة ما قبل المدرسة، عن أهمية الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين والمبدعين، وتكونت عينة الدراسة من 91 من الآباء و 44معلماً، وقد تم استطلاع آرائهم عن طريق طرح استبانه تكونت من ستة أسئلة تدور حول أهم الخصائص

السلوكية للطفل الموهوب من وجهة نظر المعلمين والآباء وأهمية الكشف المبكر والبرامج الموجهة لتلبية حاجات الطفل الموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة وتوصلت الدراسة إلى أن (50%) من المعلمين اجمعوا على أهمية الكشف المبكر عن الطفل الموهوب والبرامج الموجهة لهم في سن مبكرة، وأن (76%) من الآباء أجمعوا على أهمية الكشف المبكر عن الموهبين، وإدراجهم في برامج خاصة لتنمية الاستعداد، كما أن 91% من عينة الآباء قد حددوا أهم الخصائص السلوكية، حيث كانت (القدرة الفعلية القائمة في حل المشكلات داخل الفصل، القدرة الأكاديمية (خاصة في الحساب والعلوم)، والنمو المعرفي الفائق لهم).

وهدفت دراسة بعنوان "أثر البيئة التعليمية في رعاية الموهبة" لـ (أبي ظريفة، 2006) الكشف عن أهم العناصر المكونة للبيئة التعليمية المناسبة لرعاية الموهبة، من خلال معرفة مدى أثر وجود خطة توعية شاملة وواضحة لجميع الأفراد الذين ينتمون إلى برنامج "تنمية التفكير والإبداع"، بحيث تشمل (الرؤية والأهداف وطرق التعرف والاختيار والتعريف). والتعرف على أهمية توفر المكان وتجهيزاته، والجدولة والتوقيت، وكذلك الأنظمة والتعليمات، وإعداد مواد ومناهج إثرائية تراكمية، تتناسب مع احتياجات الطالبات مع تقديم هذه المواد بأساليب جديدة، وبواسطة معلمات متدربات على أيدي خبراء في مجال الإبداع والموهبة، بالإضافة إلى البرامج المرافقة (الزيارات الميدانية، الخبراء). وإعداد أدوات منوعة لقياس الإنتاجية الإبداعية لدى طالبات البرنامج مثل: التقويم الذاتي، وتقويم الزميلات، وتقويم المعلمات المشرفات على البرنامج. ووضع برنامج إرشادي تقويمي خاص بالطالبات، بالإضافة لعمل تقويم عام له. وشملت عينة الدراسة جميع الأفراد الذين لهم علاقة بالبرنامج، حيث شملت جميع الطالبات الموهوبات المشتركات في البرنامج وعددهم (38) طالبة. وجميع أولياء الأمور للطالبات المشاركات، وقد كانوا (3) أولياء، وجميع المعلمات المشاركات في

البرنامج وهم (17) معلمة، وجميع أعضاء الفريق الإداري المشرف على البرنـــامج، وكـــانوا (7) أفراد. وقد تمثلت أدوات الدراسة في أربع استبانات لكل فئة (اســتبانه)، وجــدول يقــيم إنجازات الطالبات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كمـــا اســتخدمت التكـــرارات والنسب المئوية، واختبار (ت)، ومعامــل ارتباط بيرسون كأساليب إحــصائية للتحليــل وقــد توصلت الدراسة للنتائج التالية:إن وجود خطة توعية للبرنامج تعتبر عنـصراً مهمــاً للبيئــة ورعاية الموهوبات، وإن تجهيز المكان، وتنظيم الجدول والتوقيت لطالبات البرنامج عنــصر هام، وأن المناهج الإثرائية التراكمية، والتي تدرس بأساليب تلبي حاجات الطالبات تعتبر مــن أهم عناصر البيئة التعليمية لرعاية الموهوبات، وأثبتت الدراسة أهمية البرنــامج الإرشـــادي لنجاح رعاية الموهوبات، كما أوضحت الدراسة ارتفاع درجـــة الإنتاجيـــة الإبداعيـــة لـــدى الطالبات، مما يدل على نجاح البرنامج.

وقد أوصت الدراسة بما يلي: بالاهتمام بتوعية المعلمات في مراحل التعليم المختلفـــة عن برنامج رعاية الموهوبات، وإنشاء كليات خاصة لرعاية الموهوبات، وعمل خطة مدروسة لتشجيع المؤسسات الخاصة الوطنية على المشاركة في تبني منتجات وابتكارات الموهوبـــات، وبالتالي تعود الفائدة على الجميع، ولا تضيع ابتكارات بناتنا سدى، وإشراك الإعلام، وخاصة الرائي (التلفزيون) في عملية التوعية للمجتمع بصورة عامة، مع عرض مـــا حققــت رعايـــة الموهوبين من إنجازات، وأن يكون للموهوبين والموهوبات وضع خاص بالنسبة للقبول فـــي الجامعات، تحديد مستويات الدراسة للموهوبين، وأن يكون هناك مناهج أساسية عامة ومـــواد تخصصية.

وهدفت دراسة القاضي (2006) إلى معرفة فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية المعدل والمطور للبيئة العربية البحرينية في تطوير القدرات الإبداعية، (الأصالة، المرونة، الطلاقة، والميل إلى التفصيلات)، ومهارات التفكير العليا (التركيب، التحليل، والتقديم).

وقد اعتمدت الدراسة في تصميمها على المنهج التجريبي، والأخذ بأسلوب المجموعتين التجريبية والضابطة مع اختيار قبلي وبعدي، وقد تكونت عينة الدراسة من (41) طالباً موهوبا من الصف الأول الإعدادي، وتوزع أفراد العينة عشوائيا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ضمت (20) طالباً موهوباً، ومجموعة ضابطة ضمت (21) طالباً موهوباً.

وقد توصلت الدراسة نتيجة المعالجة الإحصائية إلى نتائج أدت إلى التحقق من فرضيتها، وهي: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية في القدرات التالية: الطلاقة، المرونة، الميل إلى التفصيلات، والدرجة الكلية، وباستثناء الأصالة التي لم تحقق فرقا دالا إحصائيا. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية في موقفي القياس القبلي والبعدي، وذلك لصالح الاختبار البعدي في جميع القدرات الإبداعية، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء المجموعة الضابطة في موقفي القياس القبلي والبعدي، باستثناء المرونة، وأخيرا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة

التجريبية في مهارات التفكير العليا التالية: التحليل، التركيب، والتقويم.

وبناءا على نتائج هذه الدراسة، تأكدت فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية في تطوير القدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا خارج المنهاج المدرسي.

ملخص الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة، يلاحظ أن الدراسات المتعلقة بإدارة برامج رعاية الموهوبين جاءت قليلة وغير مباشرة في معظم الأحيان، وعالجت برامج بعينها كدراسة (معاجيني، 1996) ودراسة (الهندي وآخرين، 1997) ودراسة (الشهري، 1999) ودراسة (غنيم، 2004) ودراسة (الشمري، 2005)، حيث ركزت على برامج تدريب المعلمين والمعلمات لأغراض التعرف على الطلبة الموهوبين وإعداد المعلمين وتدريبهم على أساليب التعامل مع الطلبة الموهوبين، وتشخيص واقع إدارة مراكز الموهوبين من وجهة نظر القائمين عليها كدراسة (الثبيتي، 2004).

أما الدراسات المتعلقة ببرامج الموهوبين فهي ذات أهداف كثيرة ومتشعبة، فمن تحديد مهارات التعرف على الموهوبين كدراسة (النافع، 1991) إلى دراسة مقارنة بين الطلبة الموهوبين كدراسة هوكنز (Hawkins, 1993)، والتعرف على حاجات ومشكلات الطلاب الموهوبين كدراسة (القريطي، 1989)، والكشف عن أهم العناصر المكونة للبيئة التعليمية المناسبة لرعاية الموهبة من خلال معرفة مدى أثر وجود خطة توعية شاملة وواضحة لجميع الأفراد الذين ينتمون إلى برنامج "تنمية التفكير والإبداع" كدراسة (أبي ظريفة، 2006)، ومعرفة فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية المعدل والمطور للبيئة العربية البحرينية في تطوير القدرات الإبداعية (الأصالة، المرونة، الطلاقة والميل إلى التفصيلات)، ومهارات

التفكير العليا (التركيب، التحليل والتقديم) كدراسة (القاضي، 2006) وغيرها.

وتبقى الحاجة ماسة إلى دراسات مباشرة في مجال إدارة برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية بشكل خاص والبلدان العربية بشكل عام، كون مثل هذه المـشاريع، مشاريع حديثة، وفي طور النمو. وتبقى الحاجة ماسة إلى دراسات مباشرة فـي مجـال إدارة برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وفي البلدان العربية بشكل عام. ومن هنا تبرز الحاجة لمثل الدراسة الحالية، والتي تعنى بشكل مباشر بـإدارة برنـامج رعاية الموهوبين، وأحسب أنها ستكون ضمن العدد القليل من الدراسات في هذا المجال، والتي ستشكل من جهة إضافة للمكتبة السعودية حول هذا البرنامج الفتي، وستكون من جهة أخـرى دافعاً للمزيد من الدراسات المطلوبة لتقويم هذا البرنامج وتطويره.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل خمسة عناصر هي: منهجية الدراسة، ومجتمع الدارسات وعينتها وأداة الدراسة والإجراءات العملية المستخدمة في صدقها وثباتها، والتحليل الإحصائي الذي تم إتباعه.

منهجية الدراسة:

في ضوء أهداف هذه الدراسة والأسئلة التي تحاول الإجابة عنها، تم استخدام المنهج المسحي، الذي يعبر عن الظاهرة الاجتماعية المراد دراستها (درجة تحقيق برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام)، تعبيرا كميا، والذي لا يقف عند حد جمع المعلومات لوصف الواقع الفصلي للظاهرة، وأنما يعمد إلى تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين التي تنفذ برنامج رعاية الموهوبين في محافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، حيث يبلغ عددهم (249) مديرا ومعلما موزعين على ثمان مدارس ابتدائية هي مدرسة عمار بن ياسر، ومدرسة حطين ومدرسة قرطبة، ومدرسة سعون بن نايف، ومدرسة البطالية، ومدرسة الهداية، ومدرسة البحتري، ومدرسة الإمام الشوكاني، ومتوسطة واحدة هي مدرسة اشبيلية (انظر

الملحق 3) (إدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء،(2007). وقد استجاب منها 197 مديراً ومعلماً ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة، ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة، ومتغير المرحلة التعليمية.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة، ومتغير المرحلة التعليمية.

توزيع الفئات بحسب المتغير	التكرار	النسبة %
الفئات حسب متغير الوظيفة		
مدير مدرسة	7	3.6
معلم موهوبين	9	4.6
معلم منسق	5	2.5
معلم عام	176	89.3
المجموع	**197**	**100.0**
الفئات حسب متغير المؤهل العلمي		
أقل من بكالوريوس	9	4.6
بكالوريوس	187	94.9
ماجستير فأكثر	1	0.5
المجموع	**197**	**100.0**
الفئات حسب متغير سنوات الخبرة		
1-5 سنوات	35	17.8
6-10 سنوات	63	32.0
11 سنة فأكثر	99	50.3
المجموع	**197**	**100.0**
الفئات حسب متغير المرحلة التعليمية		
ابتدائي	164	83.2
متوسط	32	16.2
ثانوي	1	0.5
المجموع	197	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانه لاستطلاع آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقيق إدارة برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه، من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين، التي تنفذ هذا البرنامج بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية وذلك وفق الخطوات التالية:

1- دراسة المفاهيم والمهارات والمجالات المتعلقة بالمنظمات الإدارية بشكل عام وبإدارة البرامج التربوية بشكل خاص.

2- الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات والمراجع المتعلقة بإدارة البرامج المختلفة في القطاع التربوي وإدارة برامج رعاية الموهوبين بشكل خاص.

3- قام الباحث بإعداد استبانه أولية حول إدارة برنامج رعاية الموهوبين، بحيث تضمنت الأداة في صورتها الأولية أربعة مجالات و (64) فقرة (انظر الملحق 1).

4- عرض الباحث الاستبانه بشكلها الأولي على عينة من المحكمين المختصين في الإدارة التربوية والتربية في بعض الجامعات والكليات بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغ عدد المحكمين (12) محكماً.

حيث تم إعادة تشكيل أداة الدراسة، وذلك بناءً على ملاحظات المحكمين، التي أوصت بتقليص عدد الفقرات، حيث تم حذف بعض الفقرات وعدلت بعض الفقرات كالفقرات التالية في المجال الأول:

- يمارس الطالب الصدق مع المعلم.
- يمارس الطالب الصدق مع إدارة المدرسة.
- يمارس الطالب الصدق مع زملائه.

- يمارس الطالب الصدق مع أفراد أسرته.

- يمارس الطالب الصدق مع أفراد مجتمعه.

حيث استبدلت بالفقرة التالية:

- يمارس الطالب الصدق مع الآخرين

كما حذفت الفقرات التالية من المجال الأول:

- يمارس الطالب حرية التعبير مع المعلم.

- يمارس الطالب حرية التعبير مع إدارة المدرسة.

- يمارس الطالب حرية التعبير مع زملائه.

- يمارس الطالب حرية التعبير مع أفراد أسرته.

واستبدلت بالفقرة :

- يمارس الطالب حرية التعبير مع الآخرين خلال أنشطة البرنامج.

كما حذفت الفقرة في المجال الأول:

- يهتم الطالب بنظافة منزله.

كما عدلت الفقرة:

- يحترمه زملائه في المجال الثالث.

لتصبح :

- يتمكن الطالب من كسب احترام زملائه له.

وحذفت في المجال الرابع الفقرة:

- يتبنى البرنامج معايير موضوعية واضحة ومحددة لاختيار العاملين فيه.

كما حذفت في نفس المجال الفقرة:

- لديهم فعالية في اكتشاف مشاكل الطلبة.

ومن المجال الرابع أيضاً عدلت الفقرة:

- يتعاملون بالشورى مع الطلبة لتصبح:

- يحترم العاملون في البرنامج آراء الطلبة.

بحيث استقرت الأداة في شكلها النهائي على أربعة مجالات تتضمن (53) فقرة (انظر الملحق 2)، ويبين الجدول(2) مجالات الأداة والفقرات التابعة لها.

جدول(2)

مجالات الدراسة بعد التحكيم

رقم المجال	اسم المجال	عدد الفقرات
1	تعزيز الانتماء الديني والوطني	12
2	تهيئة البيئة التربوية المناسبة	10
3	تنمية قدرات الطلبة	15
4	إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين	16

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، قام الباحث باختيار مجموعة من المحكمين مكونة من (12) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة ورعاية الموهوبين في الجامعات السعودية، للاستفادة من آرائهم وأفكارهم وملاحظاتهم من حيث درجة ملائمة الفقرات وصياغتها بنائياً ولغوياً، ودرجة انتماء كل فقرة للمجال الذي اندرجت تحته، وفي ضوء ملاحظات هؤلاء المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات ودمج بعضها معاً وحذف البعض

الآخر، كما أضيفت بعض الفقرات وإضافة إلى تعديل تصنيف بعض الفقرات ضمن مجالات أخرى، فقد استقرت الأداة على (53) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهم (25) معلماً ومديراً، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني مدته شهر بين التطبيق الأول، والذي تم بتاريخ 2007/5/25م،والتطبيق الثاني بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار،وقد تم استخراج معامل الثبات لها وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (0.92).

وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين للمجالات، حيث تراوحت بين (0.542 - 0.882) للمجالات وللأداة ككل (0.786) كما تم حساب معاملات ثبات التجانس بطريقة كرونباخ- الفا، حيث تراوحت بين (0.958 - 0.927) وبلغت (0.976) للأداة ككل والجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معامل ارتباط بيرسون بين التطبقين (ثبات الاستقرار) و حساب ثبات التجانس باستخدام معادلة كرونباخ_الفا

الرقم	المجال	عدد الفقرات	ثبات التجانس (كرونباخ- ألفا)	ثبات الاستقرار (بيرسون)
1	تعزيز الانتماء الدين والوطني	12	0.945	0.882
2	تهيئة البيئة التربوية المناسبة	10	0.927	0.542
3	تنمية قدرات الطلبة	15	0.953	0.637
4	إعداد وتدريب المعلمين	16	0.958	0.553
5	الكلي	53	0.976	0.786

كما يبين الجدول (4) معاملات ارتباط محاور الأداة مع بعضها البعض، ومع الأداة بشكل عام.

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون لمجالات الأداة

المجـــال		تعزيز الانتماء الديني والوطني	تهيئة البيئة التربوية المناسبة	تنمية قدرات الطلبة	إعداد والتدريب المعلمين والمشرفين
تعزيز الانتماء الديني والوطني	معامل بيرسون	1	0.542(**)	0.637(**)	0.553(**)
	مستوى الدلالة	0	0.000	0.000	0.000
	العدد	197	197	197	197
تهيئة البيئة التربوية المناسبة	معامل بيرسون	0.542(**)	1	0.737(**)	0.631(**)
	مستوى الدلالة	0.000	0	0.000	0.000
	العدد	197	197	197	197
تنمية قدرات الطلبة	معامل بيرسون	0.637 (**)	0.737(**)	1	0.732(**)
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0	0.000
	العدد	197	197	197	197
إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين	معامل بيرسون	0.553(**)	0.631(**)	0.732(**)	1
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0
	العدد	197	197	197	197
المجموع الكلي للأبعاد	معامل بيرسون	0.786(**)	0.825(**)	0.911(**)	0.885(**)
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	197	197	197	197

مقياس أداة الدراسة:

من خلال مقياس (ليكرت) باعتماد المعادلات:

(5-1) /3 =1.33

1+1.33 = 2.33 (منخفضة)

2.34 +1.33 = 3.67 (متوسطة)

3.670 + 1.33 = 5 (مرتفعة)

ليكون مقياس الأداة (ليكرت) على النحو التالي:

العلامة	الدرجة
1- 2.33	منخفضة
أكبر من 2.33- 3.67	متوسطة
اكبر من 3.67- 5	مرتفعة

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية:

1- بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية، ثم عرضها على المحكمين، لإخراج الأداة في صورتها النهائية.

2- حساب معاملات ثبات الاستقرار والتجانس للأداة ومجالاتها.

3- استصدار كتاب تسهيل مهمة الباحث من إدارة البحث العلمي بجامعة اليرموك لإدارة التعليم بمحافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية.

4- توزيع الاستبانه بمساعدة بعض الزملاء، بتاريخ 2007/7/3م، حيث استغرق توزيعها وجمعها قرابة الشهر.

5- إجراء المعالجات الإحصائية.

متغيرات الدراسة:

تناولت هذه الدراسة المتغيرات التالية:

☒ **المتغيرات المستقلة الوسيطة:**

وتناولت البيانات الشخصية لمعلمي ومديري مدارس التعليم العام كما يلي:

1- الوظيفة ولها أربع فئات (مدير المدرسة- معلم موهوبين- معلم منسق- معلم عام).

2- المؤهل العلمي وله ثلاث فئات (أقل من بكالوريوس- بكالوريوس- ماجستير فأكثر).

3- سنوات الخبرة وله ثلاث فئات (1-5 سنوات- 6-10 سنوات- 11 سنة فأكثر).

4- المرحلة التعليمية التي يعمل بها ولها ثلاث فئات (ابتدائي- متوسط- ثانوي).

☒ **المتغير الرئيسي:**

- درجة تحقيق إدارة برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه، وتعبر عنها درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة من مديرين ومعلمين من خلال الاستبانه المعدة لذلك.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة عن طريق استخدام الحزم الإحصائية (SPSS) وذلك لإجراء العملية الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة والتي اشتملت على إجراء العمليات التالية:

1- حساب ثبات التجانس باستخدام معادلة (كرونباخ- ألفا).

2- حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة، ولتحديد استجاباتهم نحو مجالات درجة تحقيق برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه.

3- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4- استخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات (الوظيفة- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- المرحلة التعليمية التي يعمل بها).

الفصل الرابع

نـــتـــائـــج الـــدراســـة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة استبانه (درجة تحقيق إدارة رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين التي تنفذ هذا البرنامج بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية)، وقام الباحث بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة تحقيق إدارة برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين التي تنفذ هذا البرنامج بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج تكرارات الفقرات والمتوسطات الحسابية لمجالات الأداة والفقرات، ويبين الجدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة مرتبة تنازلياً.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة مرتبة تنازليا

الرتبة	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين	4.241	1.34
2	تنمية قدرات الطلبة	3.957	1.09
3	تعزيز الاتجاه الديني والوطني	3.954	0.94
4	تهيئة البيئة التربوية المناسبة	3.896	0.78
	الأداة ككل	3.89	0.675

حيث يلاحظ من الجدول(5) أن مجال "**إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين**" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط مقداره (4.241)، يليه مجال "**تنمية قدرات الطلبة**" بمتوسط مقداره (3.957) ثم مجال "**تعزيز الاتجاه الديني والوطني**" بمتوسط مقداره (3.954) وجاء مجال "**تهيئة البيئة التربوية المناسبة**" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مقداره (3.896).

كما قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية لكل فقرة في مجالات الأداة، ويبين الجدول(6) فقرات المجال الأول: "**تعزيز الانتماء الديني والوطني**" مرتبة تنازلياً.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقـــــرات	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
5	يهتم الطالب بنظافته الشخصية	4.147	0.835	مرتفعة
10	يشارك الطالب من خلال موهبته في الفعاليات التي تقيمهـا المدرسـة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة	4.121	0.232	مرتفعة
11	يلتزم الطالب بالتعليمات المدرسية	4.035	0.960	مرتفعة
1	يمارس الطالب الصدق مع الآخرين	3.959	0.902	مرتفعة
4	يمارس الطالب حرية التعبير مع الآخرين خلال أنشطة البرنامج	3.908	0.959	مرتفعة
2	يؤدي الطالب الصلوات الخمس في أوقاتها	3.893	0.944	مرتفعة
12	يحدد الطالب مجالا يلائم موهبته كهدف يسعى إليه ليخدم وطنه مـن خلاله	3.776	1.040	مرتفعة
8	يحافظ الطالب على ممتلكات مدرسته	3.746	1.062	مرتفعة
9	يحافظ الطالب على الممتلكات العامة	3.700	1.091	مرتفعة
6	يهتم الطالب بنظافة مدرسته	3.665	1.063	متوسطة
7	يهتم الطالب بنظافة بيئته	3.588	1.077	متوسطة
3	يعالج الطالب أي اختلاف مع الآخرين خلال أنشطة البرنامج بالحوار	3.527	1.090	متوسطة
	الكلي	4.24		مرتفعة

ويبين الجدول(6) أن الفقرات: الفقرة(5) وهي: **"يهتم الطالب بنظافتــه الشخـصية"**، والفقرة رقم (10) وهي: **"يشارك الطالب من خلال موهبته في الفعاليات التي تقيمها المدرسة بمناسبة اليوم الوطني في المملكة"**، قد حصلتا على أعلى المتوسطات الحسابية من بين فقرات المجال الأول وبمتوسطات حسابية هي على التـوالي (4.147) و (4.121). بينمـا جـاءت الفقرات: رقم (7) ورقم (3) كأقل الفقرات من حيث المتوسطات الحسابية وهي على التوالي:

" **يهتم الطالب بنظافة بيئته**" بمتوسط مقداره (3.588). **"يعالج الطالب أي اختلاف مع الآخرين خلال أنشطة البرنامج بالحوار"** بمتوسط مقداره (3.527).

وتم استخدام المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني:**"تهيئـة البيئـة التربويـة المناسبة"** كما يبين الجدول (7) نتائج تلك التقديرات.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني مرتبة تنازلياً

الدر	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الفقـــــرات	رقم الفقرة
مرتفـ	0.988	4.132	يكشف الطالب خلال البرنامج ما لديه من قدرات	1
مرتفـ	0.986	4.081	يدفع البرنامج على نشر المعلومات وتبادل الأبحاث والخبرات في مواضيع الموهبة	6
مرتفـ	0.868	4.000	يجد الطلبة خلال البرنامج فرصا متكافئة تكشف وتبرز قدراتهم	2
مرتفـ	1.060	3.883	يعمل البرنامج على نشر المعلومات وتبادل الأبحاث والخبرات في مواضيع الموهبة	5
مرتفـ	1.031	3.868	يقنن البرنامج مقاييس للذكاء والقدرات العقلية خاصة بالمجتمع السعودي	10
مرتفـ	1.053	3.781	يعمم البرنامج ثقافة رعاية الموهبة من خلال مقررات التربية الوطنية	7
مرتفـ	1.977	3.766	يعمل البرنامج من خلال وسائل الإعلام على زيادة الوعي بثقافة رعاية الموهبة	8
مرتفـ	1.001	3.731	تلبي الإمكانيات المختلفة التي يوفرها البرنامج حاجات الطلبة	3
مرتفـ	1.056	3.705	يربط البرنامج بين الطلاب والمؤسسات التعليمية التي يمكنها الإسهام في تطوير مواهبهم	4
مرتفـ	1.141	3.675	يشارك البرنامج الجهات الأكاديمية في استمرار رعاية الطلبة بعد التحاقهم بالمرحلة الجامعية	9
مرتفـ		3.957	الكلي	

ويلاحظ من الجدول (7) أن الفقرة رقم (1) كان لها أكبر المتوسطات الحسابية بمقدار (4.132) وهي: "**يكشف الطالب خلال البرنامج ما لديه من قدرات**"، يليها الفقرة رقم(6) وهي: "**يدفع البرنامج المختصين لإظهار خبراتهم وأبحاثهم في مجال الموهبة**"، بمتوسط مقداره (4.0810)، بينما جاءت الفقرات رقم (4) ورقم (9) كأقل الفقرات من حيث المتوسطات الحسابية وهذه الفقرات هي على التوالي:

"**يربط البرنامج بين الطلاب والمؤسسات التعليمية التي يمكنها الإسهام في تطوير مواهبهم**" بمتوسط مقداره (3.705). "**يشارك البرنامج الجهات الأكاديمية في استمرار رعاية الطلبة بعد التحاقهم بالمرحلة الجامعية**" بمتوسط مقداره (3.675).

كما تم استخراج المتوسطات الحاسبية لفقرات المجال الثالث: "**تنمية قدرات الطلبة**"، ويبين الجدول (8) نتائج تلك التقديرات.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث مرتبة تنازلياً

رتبة	رقم الفقرة	الفقـــــــرات	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	يتقن الطالب المشاركة في الأنشطة الجماعية التـي تتطلـب العمل بروح الفريق الواحد	4.243	0.833	مرتفعة
2	2	يحترم الطالب أفكار الزملاء والمعلمين وآرائهم	4.111	0.825	مرتفعة
3	14	يظهر الطالب رضا عن ذاته عند تعامله مع الآخرين	4.111	0.930	مرتفعة
4	4	يجيد الطالب الاستماع والتواصل مع الآخرين	4.025	0.871	مرتفعة
5	5	يتكيف الطالب مع الأشخاص والأماكن والمواقف الجديدة	3.994	0.883	مرتفعة
6	3	يعترف الطالب بحقوق الآخرين	3.985	0.854	مرتفعة
7	7	يتمكن الطالب من كسب احترام زملائه له	3.979	0.874	مرتفعة
8	11	يبرز الطالب نتاجا إبداعيا يعكس موهبته	3.959	0.999	مرتفعة
9	15	يبدي انفعالات تدل على إشباعه لحاجاته	3.949	0.967	مرتفعة
10	6	يستطيع الطالب قيادة الأخرين	3.908	0.990	مرتفعة
11	13	يبرز كموهوب في المجالات التي يرعاها البرنامج	3.903	0.961	مرتفعة
12	10	يمارس الطالب موهبة التخيل خلال الأنشطة المدرسية	3.883	0.974	مرتفعة
13	8	يمارس الطالب النقد البناء خلال الأنشطة المدرسية	3.822	0.991	مرتفعة
14	9	يتبنى الطالب منهجا موضوعيا في التفكير إزاء ما يواجهـه من قضايا	3.776	1.059	مرتفعة
15	12	يجتاز الطالب كافة الاختبارات التي تقيم حصيلة كافة مـواد البرنامج بمعدل لا يقل عن 95%	3.761	1.004	مرتفعة
		الكلي	3.961		مرتفعة

يلاحظ من الجدول(8) أن الفقرتين: الفقرة رقم (1): "**يتفق في الطالب المشاركة فـي الأنشطة الجماعية التي تتطلب العمل بروح الفريق الواحد**". الفقرة رقم (2): "**يحترم الطالـب أفكار الزملاء والمعلمين وآرائهم**". قد حصلتا على أعلى المتوسطات الحسابية من بين فقرات المجال الثالث بمتوسط حسابي مقداره على التوالي: (4.243) و (4.111). بينما جـاءت الفقرات: الفقرة رقم (9) وهي: "يتبنى الطالب منهجاً موضوعياً في التفكير إزاء ما يواجهه من قضايا". الفقرة رقم (12) وهي: "يجتاز الطالب كافة الاختبارات التي تقيم حصيلة كافة مـواد

البرنامج بمعدل لا يقل عن (95%)"، كأقل الفقرات من حيث المتوسطات الحسابية بمتوسط مقداره على التوالي (3.776) و(3.761).

وتم استخراج المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الرابع: "إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين"، ويبين الجدول(9) نتائج تلك التقديرات.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقـــــــرات	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
10	يحترم العاملون في البرنامج آراء الطلبة	4.010	1.005	مرتفعة
8	لدى العاملون في البرنامج القدرة على تشويق الطلبة	4.00	0.992	مرتفعة
4	يتمكن العاملون في البرنامج الطلبة للتغلب على الفشل	3.979	1.034	مرتفعة
7	يواكب العاملون في البرنامج الأساليب الحديثة في رعاية الطلبة واكتشافهم	3.974	1.051	مرتفعة
6	يراعى العاملون في البرنامج الفروق الفردية لدى الطلبة	3.969	1.009	مرتفعة
3	يتقن العاملون في البرنامج استخدام الحوار والإقناع مع الطلبة	3.964	0.986	مرتفعة
2	يعد البرنامج معلما متفرغا متخصصا في مجال رعاية الطلبة الموهوبين داخل كل مدرسة	3.964	1.126	مرتفعة
11	لدى العاملين في البرنامج القدرة غالبا على النجاح في المواقف المختلفة	3.944	1.011	مرتفعة
5	يؤهل العاملون في البرنامج الطلبة للتغلب على الفشل	3.923	1.009	مرتفعة
14	ترفع اللقاءات والندوات العلمية التي يعقدها البرنامج كفاءة العاملين فيه إلى المستويات التي يتطلبها تحقيق أهدافه	3.903	1.113	مرتفعة
9	يتمكن العاملون في البرنامج من المساعدة في علاج مشاكل الطلبة	3.898	1.140	مرتفعة
1	يختار البرنامج العاملين فيه وفقا لمعايير موضوعية محددة	3.868	1.170	مرتفعة
12	يتقن المشرفون اختيار واستخدام الأسلوب الإشرافي المناسب للموقف التربوي	3.847	1.072	مرتفعة
15	تنقل اللقاءات والندوات العلمية التي يعقدها البرنامج مع خبراء عالميين الخبرات التربوية العالمية في مجال رعاية الموهوبين إلى الميدان العملي في المملكة	3.786	1.193	مرتفعة
16	تؤهل الدبلومات المتخصصة والبعثات لنيل الدرجات العليا التي يوفرها البرنامج في مجال رعاية الطلبة الموهوبين العاملين فيه لتحقيق أهدافه	3.751	1.226	مرتفعة
13	تتناسب إمكانات المعلمين والمشرفين في البرنامج مع متطلبات البرنامج الذي يعالجونه	3.746	1.109	مرتفعة
	الكلي			

ويلاحظ من خلال الجدول (9) أن الفقرتين: الفقرة رقم (10): "**يتقن المشرفون اختيار واستخدام الأسلوب الإشرافي المناسب للموقف التربوي**". الفقرة رقم (8): "**لدى العاملين في البرنامج القدرة على تشويق الطلبة**"، قد حصلتا على أعلى المتوسطات الحسابية بمتوسطات حسابية على التوالي (4.010) و (4.00) بينما حصلت الفقرتان:

- الفقرة رقم (16): "تؤهل الدبلومات المتخصصة والبعثات لنيل الدرجات العليا التي يوفرها البرنامج في مجال رعاية الطلبة الموهوبين معه لتحقيق أهدافه".
- والفقرة رقم (13): "**تتناسب إمكانات المعلمين والمشرفين في البرنامج مع متطلبات البرنامج الذي يعطونه**"، على أقل المتوسطات الحسابية، وهما على التوالي (3.746) و (3.847).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقدير مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية الدرجة في تحقيق برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه، باختلاف متغيرات: الوظيفية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الآحادي لكل متغير من متغيرات الدراسة مع مجالات الدراسة للأداة ككل.

ويبين الجدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

المجـــال	متغير الوظيفة	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد
تعزيز الاتجاه الديني والوطني	مدير مدرسة	5.16859	1.367479	4.700	7
	معلم موهوبين	1.82151	0.546453	4.680	9
	معلم منسق	3.50143	0.782943	4.700	5
	معلم عام	0.71783	0.952307	4.594	176
	المجموع	0.67328	0.944992	4.607	197
تهيئة البيئة التربوية المناسبة	مدير مدرسة	2.59775	0.687300	3.771	7
	معلم موهوبين	2.22638	0.667915	3.711	9
	معلم منسق	3.00998	0.673053	4.040	5
	معلم عام	0.60291	0.799850	3.868	176
	المجموع	0.55888	0.784421	3.862	197
تنمية قدرات الطلبة	مدير مدرسة	2.25726	0.597216	4.100	7
	معلم موهوبين	1.27051	0.381153	4.204	9
	معلم منسق	3.03974	0.679706	4.380	5
	معلم عام	0.85747	1.137567	3.907	176
	المجموع	0.77811	1.092130	4.152	197
إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين	مدير مدرسة	7.71473	2.041125	4.042	7
	معلم موهوبين	4.85913	1.457738	3.830	9
	معلم منسق	4.34281	0.971082	4.360	5
	معلم عام	1.00172	1.328932	4.280	176
	المجموع	0.96143	1.349434	4.250	197
المجموع الكلي للأبعاد	مدير مدرسة	10.90310	2.884689	4.060	7
	معلم موهوبين	7.81163	2.343490	4.040	9
	معلم منسق	7.81163	2.760072	4.010	5
	معلم عام	12.34342	3.689537	4.061	176
	المجموع	2.78109	3.579100	4.066	197

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الوظيفة على أداة الدراسة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلا
عزيز الإنتماء ديني والوطني	بين المجموعات داخل المجوعات الكلي	26.376 17476.62 17503.00	3 193 196	8.792 90.552	0.097	0.962	غير دال
تهيئة البيئة تربوية المناسبة	بين المجموعات داخل المجوعات الكلي	42.873 12017.33 12060.20	3 193 196	14.291 62.266	0.230	0.876	غير دال
تنمية قدرات الطلبة	بين المجموعات داخل المجوعات الكلي	216.806 23161.06 23377.86	3 193 196	72.269 120.00	0.602	0.614	غير دال
إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين	بين المجموعات داخل المجوعات الكلي	208.081 35482.95 35961.03	3 193 196	69.360 183.85	0.377	0.769	غير دال
لمجموع الكلي للأبعاد	بين المجموعات داخل المجوعات الكلي	419.537 250655.5 251075.1	3 193 196	139.84 1289.7	0.108	0.956	غير دال

يتضح من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات مـــديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين تعود لمتغير الوظيفة على الأداة ككل، أو علـــى محـــور مـــن محاور الدراسة. ويبين الجدول(12) المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـــة لتقديرات العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجـــــال	المؤهل العلمي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد
تعزيز الاتجاه الديني والوطني	أقل من بكالوريوس	4.7667	1.43003	4.466	9
	بكالوريوس	0.6750	0.923070	4.613	187
	ماجستير فأكثر	0	9.44992	4.600	1
	المجموع	0.6732		4.607	197
تهيئة البيئة التربوية المناسبة	أقل من بكالوريوس	2.7943	0.838310.785	4.044	9
	بكالوريوس	0.5741	16	3.853	187
	ماجستير فأكثر	0	0	3.900	1
	المجموع	0.5588	0.78442	3.862	197
تنمية قدرات الطلبة	أقل من بكالوريوس	3.9643	1.18930	4.24	9
	بكالوريوس	0.7978	1.09099	3.921	187
	ماجستير فأكثر	0	0	4.510	1
	المجموع	0.7781	1.0.9213	3.941	197
إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين	أقل من بكالوريوس	5.1612	1.54838	4.234	9
	بكالوريوس	0.9849	1.34689	4.251	187
	ماجستير فأكثر	0	0	4.800	1
	المجموع	0.9614	1.34943	4.253	197
المجموع الكلي للأبعاد	أقل من بكالوريوس	15.350	4.60516	4.606	9
	بكالوريوس	2.5931	3.54608	4.060	187
	ماجستير فأكثر	0	0	4.180	1
	المجموع	2.5500	3.57910	4.064	197

كما يوضح الجدول رقم (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، ماجستير فأكثر).

جدول (13)

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي على أداة الدراسة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
تعزيز الانتماء الديني والوطني	بين المجموعات	18.620	2	9.310	0.103	0.902	غير دال
	داخل المجموعات	17484.38	194	90.126			
	الكلي	17503.00	196				
تهيئة البيئة التربوية المناسبة	بين المجموعات	31.457	2	15.728	0.254	0.776	غير دال
	داخل المجموعات	12028.74	194	62.004			
	الكلي	12060.20	196				
تنمية قدرات	بين المجموعات	107.125	2	53.563	0.447	0.640	غير دال
	داخل المجموعات	23270.74	194	119.95			
	الكلي	23377.86	196				
إعداد وتدريب	بين المجموعات	30.319	2	15.159	0.082	0.921	غير دال
	داخل المجموعات	35660.71	194	183.81			
	الكلي	35691.03	196				
المجموع الكلي	بين المجموعات	219.084	2	109.54	0.085	0.919	غير دال
	داخل المجموعات	250856.0	194	1293.0			
	الكلي	251075.1	196				

ويبين الجدول(13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعود لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، ماجستير فأكثر) على أي من كادر الدراسة أو على الأداة ككل، كما ويبين الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر) .

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المجـــال	سنوات الخبرة	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العد
زيز الانتماء الديني والوطني	1-5 سنوات	1.73658	1.027373	4.554	35
	6-10 سنوات	1.12850	0.895717	4.679	63
	11 سنة فأكثر	0.95724	0.952438	4.579	99
	المجموع	0.67328	0.944992	4.607	97
هيئة البيئة التربوية المناسبة	1-5 سنوات	1.057392	0.931142	3.594	35
	6-10 سنوات	0.87943	0.698022	3.961	63
	11 سنة فأكثر	0.77102	0.767160	3.893	99
	المجموع	0.55888	0.784421	3.862	97
نمية قدرات الطلبة	1-5 سنوات	2.31305	1.368419	3.91	35
	6-10 سنوات	1.23380	0.979302	4.060	63
	11 سنة فأكثر	1.04121	1.035986	3.980	99
	المجموع	0.77811	1.092130	3.941	97
اد وتدريب المعلمين والمشرفين	1-5 سنوات	2.43619	1.441270	3.925	35
	6-10 سنوات	1.60211	1.271633	4.452	63
	11 سنة فأكثر	1.36119	1.354365	4.424	99
	المجموع	0.96143	1.349434	4.253	97
جموع الكلي للأبعاد	1-5 سنوات	7.09112	4.195161	3.960	35
	6-10 سنوات	4.08032	3.238655	4.110	63
	11 سنة فأكثر	3.53374	3.516027	4.071	99
	المجموع	2.55000	3.579100	4.066	97

ويبين الجدول (15) تحليل التباين الأحادي لأثر متغير سنوات الخبرة كما هو موضح.

جدول(15)

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير سنوات الخبرة على أداة الدراسة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
تعزيز الانتماء الديني والوطني	بين المجموعات	50.042	2	25.021	0.278	0.758	غير دال
	داخل المجموعات	17452.963	194	89.964			
	الكلي	17503.005	196				
تهيئة البيئة التربوية المناسبة	بين المجموعات	323.824	2	161.91	02.67	0.071	غير دال
	داخل المجموعات	11736.379	194	60.497			
	الكلي	12060.203	196				
تنمية قدرات الطلبة	بين المجموعات	547.105	2	273.55	2.324	0.101	غير دال
	داخل المجموعات	22830.763	194	117.68			
	الكلي	23377.868	196				
إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين	بين المجموعات	626.454	2	313.22	1.733	0.179	غير دال
	داخل المجموعات	35064.582	194	180.74			
	الكلي	35691.036	196				
المجموع الكلي للأبعاد	بين المجموعات	5054.202	2	2527.1	1.993	0.139	غير دال
	داخل المجموعات	246020.925	194	1268.1			
	الكلي	251075.127	196				

ويبين الجدول(16) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، حسب متغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

جدول(16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المرحلة التعليمية

المجال	المرحلة التعليمية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد
تعزيز الانتماء الديني والوطني	ابتدائي	0.72429	0.927542	4.640	164
	متوسط	1.78281	1.008507	4.396	32
	ثانوي	0	0	3.900	1
	المجموع	0.67328	0.944992	4.607	197
تهيئة البيئة التربوية المناسبة	ابتدائي	0.63064	0.807613	3.864	164
	متوسط	1.16028	0.656351	3.821	32
	ثانوي	0	0	4.800	1
	المجموع	0.55888	0.784421	3.862	197
تنمية قدرات الطلبة	ابتدائي	0.85257	1.091817	3.974	164
	متوسط	1.90968	1.080281	3.740	32
	ثانوي	0	0	4.300	1
	المجموع	0.77811	1.092130	3.941	197
إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين	ابتدائي	1.05943	1.356734	4.267	164
	متوسط	2.33247	1.319442	4.312	32
	ثانوي	0	0	4.800	1
	المجموع	0.96143	1.3049434	4.251	197
المجموع الكلي للأبعاد	ابتدائي	2.79086	3.574042	4.074	164
	متوسط	6.27533	3.549862	4.090	32
	ثانوي	0	0	4.580	1
	المجموع	2.55000	3.579100	4.066	197

كما يوضح الجدول (17) تحليل التباين الأحادي لمتغيرات المرحلة التعليميـــة لأفــراد العينة.

جدول(17)

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المرحلة التعليمية على أداة الدراسة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
تعزيز الاتجاه الوطني والديني	بين المجموعات	326.597	2	163.299	1.844	0.161	غير دال
	داخل المجموعات	17176.408	194	88.538			
	الكلي	17503.005	196				
تهيئة البيئة التربوية المناسبة	بين المجموعات	93.246	2	46.623	0.756	0.471	غير دال
	داخل المجموعات	11966.957	194	61.685			
	الكلي	12060.203	196				
تنمية قدرات الطلبة	بين المجموعات	329.497	2	164.748	1.387	0.252	غير دال
	داخل المجموعات	23048.371	194	118.806			
	الكلي	23377.868	196				
إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين	بين المجموعات	290.289	2	145.144	0.795	0.453	غير دال
	داخل المجموعات	35400.747	194	182.478			
	الكلي	35691.036	196				
المجموع الكلي للأبعاد	بين المجموعات	3797.798	2	1898.89	1.490	0.228	غير دال
	داخل المجموعات	247277.329	194	1274.62			
	الكلي	251075.127	196				

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة كما يتضمن بعض التوصيات التي تقدمها الدراسة. وتمهيداً لمناقشة النتائج فقد تم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة تحقيق إدارة رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية؟

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة، فكانت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (4.241 – 3.896) وجاء مجال: "**إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين**" في المرتبة الأولى، كون هذا المجال يمثل فقرات تعبر عن أهمية تدريب وتأهيل المعلمين والمشرفين، ولما كانت هذه فقرات هذا المجال معبرة عن واقع ملموس في الميدان التربوي السعودي، حيث الدورات التدريبية والندوات والمشاركات المختلفة مستمرة خلال العام الدراسي وخلال العطل أحياناً، جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة له مرتفعة نسبيا.

ونلاحظ هنا أن هذه التنمية توافق إلى حد ما توصلت إليه دراسة معاجيني أن البرنامج التدريبي في أثناء الخدمة في المظاهر المختلفة لرعاية الموهوبين أظهر آثار ايجابية ونتائج فعالة في تنمية قدرات المعلمات على التعريف بالمظاهر المختلفة للسلوك التفوقي، والكشف عن القدرات الفعلية للمتفوقين، والتمييز بين الفئات المختلفة من الطلبة.

ثم جاء مجال: "**تنمية قدرات الطلاب**"، وبمتوسط حسابي مقداره (3.957) وهذا متوقع من برنامج يهدف أصلاً إلى رعاية الموهوبين وتنمية قدراتهم، وهذا يؤكد ما توصلت إليه الدراسة لشخص من وجود اتفاق عام بين أفراد عينة دراسته على ضرورة توفير أساليب

خاصة لرعاية الطلاب الموهوبين، وأن ذلك يمثل أهمية كبيرة للطلاب الموهوبين أنفسهم بحيث يضمن تنمية قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى قدر ممكن. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القاضي التي أكدت فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية في تطوير القدرات الإبداعية، ومهارات التفكير العليا خارج المنهاج الدراسي، وهذا ما يمارس إلى حد ما في برنامج رعاية الموهوبين كما أشرت غليه في الأدب النظري.

وجاء مجال: "**تعزيز الاتجاه الديني والوطني**" في المرتبة الثالثة وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة بمتوسط مقداره (3.954)، وهذا متوقع أيضا من برنامج يرعى أصحاب المواهب ويهدف إلى تنمية الوطن والمواطن وتنمية الحس الوطني والديني لدى الطلبة، ولكن المتوقع أيضاً ان يأتي هذا المجال في المرتبة الأولى لأنه مشتق من الهدف الأول لبرنامج رعاية الموهوبين بالسعودية وهذا ما يدفع الباحث إلى التوصية إعادة النظر في مناهج التربية الوطنية التي تعالج ممارسة الطالب للحوار، ومحافظته على نظافة بيئته والممتلكات العامة.

وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال: "**تهيئة البيئة التربوية المناسبة**" بمتوسط مقداره (3.896)، وقد يعود مجيء هذا المجال في المرتبة الأخيرة بالنسبة للمجالات الأخرى، إلى أن هناك العديد من المدارس التي يتوفر فيها برنامج رعاية الموهوبين، لا تمثل بيئة تربوية مناسبة من حيث المكان والتجهيزات، حيث المباني المستأجرة، ولعل هذا يتفق مع إحدى النتائج التي توصلت إليها دراسة الثبيتي حيث أشارت إلى أن وسائل تمويل المراكز غير كافية وأن الامكانيات المادية منخفضة، وهذا ما يدفع الباحث للتوصية بإيجاد دعم تضاف للدعم الحكومي فالدعم من خلال الدعاية والإعلان والتبرعات الأهلية والمقاصف المدرسية وتسويق المبتكرات والأبحاث المنجزة من قبل الموهوبين.

وكما تلاحظ فإن المدى ما بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة (4.241 – 3.896) يشير إلى أن درجة تحقيق إدارة رعاية الموهوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية في تقدير عينة الدراسة، جاءت مرتفعة بحسب مقياس أداة الدراسة (ليكرت) وهذا يدل على أن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تجاه درجة تحقيق إدارة رعاية الموهوبين لأهدافه إيجابية، وهذا ما اتفق مع ما توصلت إليه دراسة الشخص حيث ترى عينة الدراسة ما أشرت إليه من ضرورة توفير أساليب خاصة لرعاية الموهوبين، وهذا ما يشجع الباحث للتوصية بإجراء دراسات مقارنة بين غدارة برامج رعاية الموهوبين في المملكة والبلدان العربية وبين إدارة تلك البرامج في البلدان المتقدمة في هذا المجال.

عند الحديث عن فقرات مجالات الدراسة فإن تقديرات أفراد عينة الدراسة قادت جاءت كما يلي:

فقرات المجال الأول: "**مجال تعزيز الانتماء الديني والوطني:** جاءت الفقرة (5) وهي: "**يهتم الطالب بنظافته الشخصية**" في المرتبة الأولى وهو مؤشر ملموس وظاهر يمكن لأفراد عينة الدراسة الحكم عليه من مظهر الطالب مباشرة، حيث حصلت الفقرة على متوسط (4.147)، كما جاءت الفقرة رقم (10) وهي: "**يشارك الطالب من خلال موهبته في الفعاليات التي تقيمها المدرسة بمناسبة اليوم الوطني في المملكة**" في المرتبة الثانية وبمتوسط مقداره (4.121) وهي تمثل اتجاه الطلبة المتفوقين لإظهار حبهم لوطنهم واهتمامهم بالمظاهر الوطنية والانتماء للوطن من خلال المشاركة بمواهبهم، وقد لمس أفراد عينة الدراسة ذلك من خلال الممارسات الفصلية للطلبة.

أما الفقرات التي حصلت على متوسطات قليلة نسبيا، فهي الفقرات رقم (7) ورقم (3) من فقرات هذا المجال، حيث حصلتا على متوسطات حسابية هي: (3.588) (3.527)، فقد جاءتا في المرتبة الأخيرة من بين الفقرات، ولأنها تمثل ممارسات هامة للطلبة الموهوبين، وهي: "**يهتم الطالب بنظافة بيئته، ويعالج الطالب أي اختلاف مع الآخرين خلال أنشطة البرنامج بالحوار**"، يرى الباحث تدعيمها بإجراء التوصية بإعادة النظر في مناهج التربية الوطنية.

وفيما يتعلق بالمجال الثاني من مجالات الدراسة (أنظر الجدول7) فقد حصلت جميع الفقرات على تقديرات عالية (4.13 – 3.675) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وجاءت الفقرة: "**يكشف الطالب خلال البرنامج ما لديه من قدرات**" في المرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال، حيث حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية، وهي ممارسة تمكن أفراد عينة الدراسة من رصدها خلال التعامل مع الطلبة الموهوبين، وكذلك الفقرة رقم (6): "**يدفع البرنامج المختصين لإظهار خبراتهم وأبحاثهم في مجال الموهبة**". وهذا طبيعي، حيث إن العاملين في البرنامج يشعرون بالتميز؛ لأنهم يعملون مع فئة مميزة تمتلك الموهبة والقدرات، لذلك فإن عليهم إبراز هذه المواهب من خلال إعطاء المزيد من الجهد والإبداع.

أما الفقرات التي جاءت في المراتب الأخيرة من بين فقرات المجال الثاني فكانت:

الفقرة رقم (4):وهي "**يربط البرنامج بين الطلاب والمؤسسات التعليمية التي يمكنها الإسهام في تطوير مواهبهم**"، والفقرة رقم (9) وهي: **يشارك البرنامج الجهات الأكاديمية في استمرار رعاية الطلبة بعد التحاقهم بالمرحلة الجامعية**" فرغم حصولهما على متوسطات مرتفعه بحسب مقياس الأداة (ليكرت)، وهي على التوالي:(3.705) و(3.675)، إلا أنها مقتصرة على التعليم العام فقط، ولا تمتد إلى التعليم الجامعي أو المؤسسات الأخرى. وهذا

يتفق مع ما توصلت إليه دراسة ابي ظريفة حيث رأت عينة الدراسة لديها ضرورة إنشاء كليات خاصة لرعاية الموهوبات، وهذا ما دفع الباحث للتوصية بوضع برنامج لرعاية الموهوبين يمتد إلى المرحلة الجامعية والدراسات العليا.

وفيما يتعلق بفقرات المجال الثالث: "**تنمية قدرات الطلبة**" فقد جاءت جميع فقراته تمثل درجة تحقق عالية للبرنامج بحسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وكانت المتوسطات الحسابية موزعة بين (4.243 – 3.761)، انظر الجدول (8). وهذا أمر منطقي من برنامج يهدف إلى تنمية المواهب، والتي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال تنمية قدرات الطلبة المختلفة مثل: "**المشاركة في الأنشطة الجماعية التي تتطلب روح الفريق الواحد**" وهي ممارسة حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية وكذلك "**احترام آراء وأفكار الزملاء والمعلمين**" وجميعهما حصلتا على أعلى المتوسطات الحسابية.

أما الفقرة رقم (12) فقد حصلت على أقل المتوسطات الحسابية (3.761) والذي يمثل درجة عالية من التحقيق وتمثل: "**يجتاز الطالب كافة الاختبارات التي تقيم حصيلة كافة مواد البرنامج بمعدل لا يقل عن (95%)**". وهذا منطقي إذ إن الموهبة والتحصيل شيئان مختلفان، فقد يكون الطالب موهوباً في جانب معين لكنه غير موفق في التحصيل العلمي، وهذا ربما تختلف مع ما توضلع إليه دراسة دايفيد Daaivid وباولو Balogh من أن معظم المعلمين في عينة الدراسة يعتقدون بأن الطلاب الموهوبين لديهم تحصيل وإنجاز أفضل في المواد الدراسية، ومن اجل منطلق تدعيم البرنامج يوصي الباحث بإجراء دراسة لدرجة قياس البرنامج للفئة المستهدفة بل ولمحتوى البرنامج ككل لصيانته من النظرة التقليدية التي ترى أن الموهوب هو المتفوق دراسيا،

وفيما يتعلق بالمجال الرابع: "**إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين**" فقد حصل على أعلى المتوسطات الحسابية من بين المجالات، (انظر الجدول 5)، وجاءت متوسطات فقرات هذا المجال بين (4.010 – 3.74)، وهي تمثل درجة تحقيق عالية بحسب مقياس أداة الدراسة (ليكرت) (أنظر الجدول 9) وجاءت الفقرتان:الفقرة رقم (10) وهي: "**يتقن المشرفون اختيار واستخدام الأسلوب الإشرافي المناسب للموقف التعليمي**"، والفقرة رقم (8) وهي: "**لدى العاملين في البرنامج القدرة على تشويق الطلبة**"، في مرتبة متقدمة نسبياً بالنسبة لفقرات المجال الرابع وإن كان المؤمل أن يكون في مرتبة أعلى وهذا ما دفع الباحث إلى التوصية بإعادة النظر في أسس اختيار المشرفين والمعلمين في البرنامج لتكون على أساس الكفاءة والتخصص بشكل أدق للتأكيد على أهمية هذا الجانب.

أما أقل الفقرات من حيث المتوسطات الحسابية فهي الفقرات رقم (16) ورقم (13) (انظر الجدول 9) حيث حصلتا على متوسطات هي على التوالي:(3.751) و(3.746) وهي:

فقرة رقم (16): "**تؤهل الدبلومات المتخصصة والبعثات لنيل الدرجات العليا التي يوفرها البرنامج وفي مجال رعاية الموهوبين العاملين فيه لتحقيق أهدافه**".

فقرة رقم (13): "**تتناسب إمكانات المعلمين المشرفين في البرنامج مع متطلبات البرنامج**"، وهنا اتفق إلى حد ما مع دراسة الشهري حيث اسفرت دراسته عن أن هناك كفايات ينبغي توفرها لدى معلم الطالب الموهوب، تتمثل في الكفايات المعرفية، متمثلة في معرفة طبيعة التفوق واحتياجات الموهوبين والاهتمام بالتطوير المعرفي ومفهوم الإبداع والتعليم الذاتي، والورش التدريبية وبرامج الموهوبين وغيرها من الكفايات التي يجب أن تستخدم في برامج إعداد المعلم المتخصص في الموهوبين، وهذا ما قاد الباحث إلى التوصية تنشيط باب الابتعاث والتدريب لمديري ومعلمي ومشرفي المدارس التي تنفذ برنامج رعاية الموهوبين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقدير مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية الدرجة تحقيق برنامج رعاية الموهوبين لأهدافه باختلاف متغيرات الوظيفة وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية؟

حيث تم استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد أثر هذه المتغيرات، وأظهرت نتائج التحليل عدم وجود أثر لمتغير الوظيفة على أداة الدراسة كما يوضح الجدول (11) وذلك يعود إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانوا من المعلمين، وبعدد مقداره (176) من بين (197) معلماً ومديراً لذلك فإن نظرتهم لهذه البرامج ولدرجة تحققها كانت متماثلة، في حين كانت الفئات الأخرى قليلة نسبياً كما يبين الجدول(1).

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي، حيث أظهر التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لأثر هذا المتغير كما يبين الجدول(13)، ويعود ذلك إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة كانوا من حملة البكالوريوس وعددهم (187) معلماً ومديراً من بين (197)، ولذلك فإن وجهة نظرهم وطريقة تفكيرهم تجاه هذه البرامج كانت متشابهة.

كما أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير (سنوات الخبرة) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) كما يتضح من الجدول (15)، وقد يعود ذلك إلى أن سنوات الخبرة تمثل سنوات الخبرة في التعليم بشكل عام، وليس في برنامج رعاية الموهوبين بالذات، لذلك فإن أثر هذه الخبرة لم يكن ظاهراً في النظر تجاه هذه البرامج.

وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير (المرحلة التعليمية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لأثر هذا المتغير عند مستوى ($\alpha = 0.05$) كما في الجدول رقم (20)، وربما يعود ذلك إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعملون في مرحلة تعليمية معينة، وهي المرحلة الابتدائية وعددهم (164) كما يبين الجدول(16)، مما يجعل نمط التعليم والعمليات والأنشطة التي يقومون بها في هذه البرامج متماثلة، ولذلك كانت نظرتهم متماثلة تجاه هذه البرامج، علما بأن فعاليات وأنشطة البرنامج ليست مختلفة في المراحل التعليمية الأخرى.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- يوصي الباحث بوضع برنامج لرعاية الموهوبين يمتد من المراحل التعليمية في التعليم العام إلى المرحلة الجامعية والدراسات العليا.

2- إجراء دراسات مقارنة بين إدارة برامج رعاية الموهوبين في المملكة والبلدان العربية وبين إدارة تلك البرامج في البلدان المتقدمة في هذا المجال.

3- إيجاد مصادر دعم للبرنامج تضاف للدعم الحكومي.

4- إعادة النظر في مناهج التربية الوطنية التي تعالج ممارسة الطالب للحوار،ومحافظته على نظافة بيئته والممتلكات العامة.

5- إجراء دراسة حول محتوى البرنامج، ودرجة قياسه للفئة المستهدفه.

6- إعادة النظر في أسس اختيار المشرفين والمعلمين في البرنامج لتكون على أساس الكفاءة والتخصص شكل أدق.

7- تنشيط باب الابتعاث والتدريب لمديري ومعلمي ومشرفي المدارس التي تنفذ برنامج رعاية الموهوبين.

8- دعم وتشجيع برنامج رعاية الموهوبين، واستحداث برامج مماثلة وتطويرها.

المراجـــع

المراجع العربية:

أبو ظريفة، فاطمة أحمد خليل. (2006). أثر البيئة التعليمية في رعاية الموهبة، دارسة علمية محكمة مقدمة في *المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة* تحت عنوان رعاية الموهبة، تربيـــة من أجل المستقبل 26-2006/8/30م: مؤسسة الملك عبد العزيـــز ورجالـــه لرعايـــة الموهبة، الرياض، السعودية.

إدارة التربية والتعليم بالإحساء .(2007). *إحصائية إدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحـــساء للعام الدراسي 2006-2007*، الأحساء- السعودية.

الثبيتي، محمد عثمان حربي. (1425هـــ). *واقع مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين عليها*، رســالة ماجــستير بقــسم الإدارة التربويـــة والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى، السعودية.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2000م). حاجات الطلبة الموهبين والمتفوقين ومشكلاتهم، ورقة عمل مقدمة في *المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين* تحت عنوان "التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل" 31 أكتـــوبر20 نـــوفمبر، عمـــان (الأردن) المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.

جروان، فتحي عبد الرحمن .(2008). *الموهبة والتفوق والإبداع*، ط3، دار الفكـــر للطباعـــة والنشر والتوزيع، عمان.

دهش، علي بن ناصر. (2004). رعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، ورقة عمل مقدمة *للقاء العلمي الأول لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة بالسعودية*، استرجع في 16 تشرين الأول، 2006، من المصدر: Http:/www.gifted.org.sa/sp.

دياب، إسماعيل. (2001). **الإدارة المدرسية**، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

الروسان، فاروق. (1998). *سيكلوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة في التربية الخاصة"*، ط 3، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الشخص، عبد العزيز السيد. (1990م). *الطلبة الموهوبين في التعلم العام بدول الخليج العربي*، الرياض مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

الشمري، إفراج صالح. (2005). *فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التعرف على الأطفال الموهوبين من خلال حقلهم السلوكية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

الشناوي، أحمد محمد سيد أحمد. (1995م). الإعداد المهني للمعلم بكلية التربية من وجهة نظر الطالب المعلم والخريج، *دراسات تربوية، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة*، المجلد العاشر – الجزء العاشر، عالم الكتب 1995، القاهرة.

الشهري، سالم سعيد سالم. (1999). معلم الموهوبين كماله وأساليب إعداده ألقي في: *المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم*، 29 محرم –2 صفر الموافق 15–17 مايو (1999)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

عماد الدين: منى مؤتمن.(1997). معلم المستقبل من منظور أردنـــي. *رســـالة المعلـــم*، 38 (4).(1997). 42-50.

العمر، بدر. (1990). المتفوقون تعريفهم –رعايتهم –برامجهم –وإعداد مدرسيهم *دراســـات تربوية*، الجلد الخامس الجزء (24).

الغفيلي، غزوى عبدالعزيز. (1990). *الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقـــات عقليا "دراسة على عينة في مرحلة الطفولة المبكرة"*، رسالة ماجستير، كليـــة التربيـــة، جامعة الملك سعود بالرياض.

غنيم، أحمد بن علي. (2004). الممارسات الإدارية للمديرين في رعاية الطلاب الموهـــوبين بمدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة، *مجلة التربية وعلم النفس*، العدد 29 ج2، جامعة عين شمس.

الفقي، حامد. (1983م). الموهبة العقلية بين النظرة والتطبيق، *مجلة العلوم الاجتماعية*، السنة الحادية عشر، العدد (3): 9-41.

القاضي عدنان محمد. (2006). فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية في تطور القـــدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعداديـــة "'رعاية الموهبة، تربية من أجل المستقبل'". 26-30/8/2006م *مؤسسة الملـــك عبـــد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة*. الرياض السعودية:

القريطي، عبدالمطلب أمين. (1989). المتفوقون عقليا مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، *رسالة الخليج العربي*، العدد (28)، السنة التاسعة، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

كلنتن، عبدالرحمن بن نور الدين. (2002). *رحلة مع الموهبة (الـدليل الـشامل)*، الطبعـة الأولى، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

مرسي، كامل. (1992م). *رعاية النابغين في الإسلام وعلم النفس*، الكويت دار القلـم للنـشر والتوزيع.

معاجيني، أسامه حسن. (1996م). اثر برنامج التدريبي في رعاية المتفوقين على تنمية قدرة معلمات المرحلة الابتدائية بدولة البحرين في التعرف على مظاهر السلوك التفوقي لدى الطلاب، *رسالة الخليج العربي* (58): 94057.

النافع، عبدا لله. (1999م). الطفل الموهوب والتنمية، بحث مقدم إلى *ندوة الطفـل والتنميـة*، وزارة التخطيط، الرياض: المنعقدة من 22-24 ربيع الأول.

المراجع الأجنبية:

Daivid & Balogh, (1997) Laszlo. (1997). teachers opinion about the nature of giftedness, *acta psychological debrecina*, no. 20, p. 189-195.

Deleeuw, N.S. (2002). Gifted Preschoole: Parent & Teacher Views on Identification, *Early Admission & programming* , Roeper Riview, 24 (3) p.p 122-134.

Hawkins, Derba G. (1993). personality factors affecting achievement in achieving gifted underachieving gifted and nongifted elementary students, *dissertation abstracts university of Florida.*

Shaunessym, E & Nugentm, s. (2003). using film in teceehe training: *Viewing the gfted through Vifferent Lenses* ,Reper Review 25 (3) p.p 128-135.

Swiatek, M. (1995). An empirical investigation of the social coping strategies used by fifted adolescents, *gifted child quarterly*, vol. 32, no. 3, p. 291-297.

الــمــلاحــق

ملحق (1)

الاستبانه قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الدكتور   المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،،

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان **((درجة تحقيق إدارة برنامج رعايـــة الموهـــوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنيين التي تنفذ هذا البرنـــامج بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية))** وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة اليرموك- الأردن، علما بـــأن أهداف برنامج رعاية الموهوبين تتحدد فيما يلي:

1. تعزيز الانتماء الديني والوطني لدى الطلبة الموهوبين وتوجيه قدراتهم في سبيل ذلك.
2. تحقيق سياسة المملكة العربية السعودية فيما يتعلق برعاية الموهوبين.
3. إيجاد بيئة تربوية تتيح للموهوبين إبراز قدراتهم وتنمية مواهبهم وإمكاناتهم.
4. تهيئة رعاية تربوية منظمة لمواهب الطلبة المتنوعة من خلال برامج رعاية الموهوبين داخل المدرسة وخارجها.

5. إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين على أساليب التعرف على مواهب وقدرات الطلبة المتنوعة وسبل تعزيز جوانب القوة لديهم في جميع المجالات.

6. المساهمة في توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطلبة لإبراز مواهبهم وتنميتها.

وقد قام الباحث بإعداد فقرات استبانه مكونة من أربعة مجالات وتبلغ (64) فقرة.

وسوف يستخدم الباحث في تطبيق هذه الأداة معيار ليكرت الخماسي وذلك على النحو التالي:

الفقرة	درجة الموافقة				
	لا أوافق بشدة1	لا أوافق 2	متوسط3	أوافق4	أوافق بشدة 5

ونظرا لما يتمتع به سعادتكم من علم وخبرة في هذا المجال يتطلع الباحث لمعرفة رأيكم في أداة الدراسة من حيث:

1. مناسبة الفقرات لمجال الدراسة.
2. الصياغة اللغوية للفقرات.
3. حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

ولسعادتكم مني جزيل الشكر والتقدير.

الباحث/ عادل علي الأمير

جامعة اليرموك-

قسم الإدارة وأصول التربية

الجزء الأول المعلومات العامة:

0. الوظيفة:

مدير مدرسة ☐ معلم موهوبين ☐ معلم منسق ☐ معلم عام ☐

0. المؤهل العلمي:

أقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأكثر ☐

0. الخبرة:

1-5 سنوات ☐ 6-10 سنوات ☐ 11 سنة فأكثر ☐

0. المرحلة التعليمية التي يعمل بها:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

الجزء الثاني: مجالات الأداة:

❖ **المجال الأول:** تعزيز الانتماء الديني والوطني:

الفقرة	مدى المناسبة		درجة الوضوح		بحاجة إلى تعديل		التعديل المناسب
	مناسب	غير مناسب	واضح	غير واضح	نعم	لا	
يمارس الطالب الصدق مع المعلم							
يمارس الطالب الصدق مع إدارة المدرسة							
يمارس الطالب الصدق مع زملائه							
يمارس الطالب الصدق مع أفراد أسرته							
يمارس الطالب الصدق مع أفراد مجتمعه							
يؤدي الطالب الصلوات الخمس في أوقاتها							
يمارس الطالب حرية التعبير مع المعلم							
يمارس الطالب حرية التعبير مع إدارة المدرسة							
يمارس الطالب حرية التعبير مع زملائه							
يمارس الطالب حرية التعبير مع أفراد أسرته							
يهتم الطالب بنظافته الشخصية							
يهتم الطالب بنظافة مدرسته							
يهتم الطالب بنظافة منزله							
يهتم الطالب بنظافة بيئته							
يحافظ الطالب على ممتلكات مدرسته							
يحافظ الطالب على الممتلكات العامة							
يشارك الطالب من خلال موهبته في الفعاليات التي تقيمها المدرسة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة							
يلتزم الطالب بالتعليمات المدرسية							
يحدد الطالب مجالا يلائم موهبته كهدف يسعى إليه ليخدم وطنه من خلاله							

المجال الثاني: البيئة التربوية:

الفقرة	مدى المناسبة		درجة الوضوح		بحاجة إلى تعديل		التعد المنا
	مناسب	غير مناسب	واضح	غير واضح	نعم	لا	
يكشف الطالب خلال البرنامج ما لديه من قدرات							
يجد الطلبة خلال البرنامج فرصا متكافئة تكشف وتبرز قدراتهم							
تلبي الإمكانات المختلفة التي يوفرها البرنامج حاجات الطلبة							
يربط البرنامج بين الطلاب والمؤسسات التعليمية التي يمكنها الإسهام في تطوير مواهبهم							
يعمل البرنامج على نشر المعلومات وتبادل الأبحاث والخبرات في مواضيع الموهبة							
يدفع البرنامج المختصين لإظهار خبراتهم وأبحاثهم في مجال الموهبة							
يعمم البرنامج ثقافة رعاية الموهبة من خلال مقررات التربية الوطنية							
يعمل البرنامج من خلال وسائل الإعلام على زيادة الوعي بثقافة رعاية الموهبة							
يشارك البرنامج الجهات الأكاديمية في استمرار رعاية الطلبة بعد التحاقهم بالمرحلة الجامعية							
يقنن البرنامج مقاييس للذكاء والقدرات العقلية خاصة بالمجتمع السعودي							

المجال الثالث: تنمية قدرات الطلبة:

الرقم	الفقرة	مدى المناسبة		درجة الوضوح		بحاجة إلى تعديل		التعـ المنا
		مناسب	غير مناسب	واضح	غير واضح	نعم	لا	
1	يتقن الطالب المشاركة في الأنشطة الجماعية التـــي تتطلب العمل بروح الفريق الواحد							
2	يحترم الطالب أفكار الزملاء والمعلمين وآرائهم							
3	يعترف بحقوق الآخرين							
4	يجيد الاستماع والتواصل مع الآخرين							
5	يتكيف مع الأشخاص والأماكن والمواقف الجديدة							
6	يستطيع قيادة الآخرين							
7	يحترمه زملاؤه							
8	يمارس الطالب النقد البناء خلال الأنشطة المدرسية							
9	يتبنى الطالب منهجا موضوعيا في التفكير إزاء ما يواجهه من قضايا							
10	يمارس الطالب موهبة التخيـل خـلال الأنـشطة المدرسية							
11	يبرز الطالب نتاجا إبداعيا يعكس موهبته							
12	يجتاز الطالب كافة الاختبارات التي تقيم حـصيلة كافة مواد البرنامج بمعدل لا يقل عن 95%							
1	يبرز كموهوب في المجالات التي يرعاها البرنامج							
1	يظهر الطالب رضا عن ذاته							
1	يبدي انفعالات تدل على إشباعه لحاجاته							

المجال الرابع: إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين:

رقم	الفقرة	مدى المناسبة		درجة الوضوح		بحاجة إلى تعديل		التعديل المناسب
		مناسب	غير مناسب	واضح	غير واضح	نعم	لا	
1	يتبنى البرنامج معايير موضوعية واضحة ومحددة لاختيار العاملين فيه							
2	يختار البرنامج العاملين فيه وفقا لتلك المعايير المحددة							
3	يعد البرنامج معلما متفرغا متخصصا في مجال رعاية الطلبة الموهوبين داخل كل مدرسة							
4	يتقن العاملون في البرنامج استخدام الحوار والإقناع							
5	يتمكنون من بث الثقة لدى الطلبة							
6	يؤهلون الطلبة للتغلب على الفشل							
7	يراعون الفروق الفردية							
8	يواكبون الأساليب الحديثة في رعاية الطلبة واكتشافهم							
9	لديهم القدرة على تشويق الطلبة							
10	لديهم فعالية في اكتشاف مشاكل الطلبة							
11	يتمكنون من علاج هذه المشاكل							
12	يتعاملون بالشورى مع الطلبة							
13	لديهم القدرة على النجاح في المواقف المختلفة							
14	يتقن المشرفون اختيار واستخدام الأسلوب الإشرافي المناسب للموقف التربوي							
15	تتناسب إمكانات المعلمين والمشرفين في البرنامج مع متطلبات خططه المعدة							

قم	الفقرة	مدى المناسبة		درجة الوضوح		بحاجة إلى تعديل		التعديل المناسب
		مناسب	غير مناسب	واضح	غير واضح	نعم	لا	
1	ترفع الدورات والورش التدريبية التي يعقدها البرنامج كفاءة العاملين فيه إلى المستويات التي يتطلبها تحقيق أهدافه							
1	تنقل اللقاءات والندوات العلمية التي يعقدها البرنامج مع خبراء عالميين الخبرات التربوية العالمية في مجال رعاية الموهوبين إلى الميدان التربوي العملي في المملكة							
1	تؤهل الدبلومات المتخصصة والبعثات لنيل الدرجات العليا التي يوفرها البرنامج في مجال رعاية الطلبة الموهوبين العاملين فيه لتحقيق أهدافه							

ملحق (2)

الاستبانه بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد ،،،،

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان **((درجة تحقيق إدارة برنامج رعايــة الموهــوبين لأهدافه من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام للبنيين التي تنفذ هذا البرنـــامج بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية))** وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة اليرموك- الأردن، لذا يرجو الباحث من سعادتكم التكرم بالإجابة عن فقرات الأداة بما ترونه مناســبا كمـــا فـــي المثـــال التوضيحي التالي:

الرقم	الفقرة	لا أوافق بشدة1	لا أوافق 2	متوسط 3	أوافق 4	أوافق بشدة 5
1	يحافظ الطالب على ممتلكات مدرسته				✓	

علما بأن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولسعادتكم مني جزيل الشكر والتقدير.

الباحث/ عادل علي الأمير

هاتف/0504927055

الجزء الأول المعلومات العامة:

0. **الوظيفة:**

مدير مدرسة ☐ معلم موهوبين ☐ معلم منسق ☐ معلم عام ☐

0. **المؤهل العلمي:**

أقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأكثر ☐

0. **سنوات الخبرة:**

1-5 سنوات ☐ 6-10 سنوات ☐ 11 سنة فأكثر ☐

0. **المرحلة التعليمية التي يعمل بها:**

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

الجزء الثاني: مجالات الأداة:

❖ المجال الأول: تعزيز الانتماء الديني والوطني:

الرقم	الفقرة	لا أوافق بشدة1	لا أوافق 2	متوسط 3	أوافق 4	أوافق بشدة 5
1	يمارس الطالب الصدق مع الآخرين					
2	يؤدي الطالب الصلوات الخمس في أوقاتها					
3	يعالج الطالب أي اختلاف مع الآخرين خلال أنشطة البرنامج بالحوار					
4	يمارس الطالب حرية التعبير مع الآخرين خلال أنشطة البرنامج					
5	يهتم الطالب بنظافته الشخصية					
6	يهتمم الطالب بنظافة مدرسته					
7	يهتمم الطالب بنظافة بيئته					
8	يحافظ الطالب على ممتلكات مدرسته					
9	يحافظ الطالب على الممتلكات العامة					
10	يشارك الطالب من خلال موهبته في الفعاليات التي تقيمها المدرسة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة					
11	يلتزم الطالب بالتعليمات المدرسية					
12	يحدد الطالب مجالا يلائم موهبته كهدف يسعى إليه ليخدم وطنه من خلاله					

❖ المجال الثاني: تهيئة البيئة التربوية المناسبة:

أوافق بشدة 5	أوافق 4	متوسط 3	لا أوافق 2	لا أوافق بشدة1	الفقرة	الرقم
					يكشف الطالب خلال البرنامج ما لديه من قدرات	1
					يجد الطلبة خلال البرنامج فرصا متكافئة تكشف وتبرز قدراتهم	2
					تلبي الإمكانات المختلفة التي يوفرها البرنامج حاجات الطلبة	3
					يربط البرنامج بين الطلاب والمؤسسات التعليمية التي يمكنها الإسهام في تطوير مواهبهم	4
					يعمل البرنامج على نشر المعلومات وتبادل الأبحاث والخبرات في مواضيع الموهبة	5
					يدفع البرنامج المختصين لإظهار خبراتهم وأبحاثهم في مجال الموهبة	6
					يعمم البرنامج ثقافة رعاية الموهبة من خلال مقررات التربية الوطنية	7
					يعمل البرنامج من خلال وسائل الإعلام على زيادة الوعي بثقافة رعاية الموهبة	8
					يشارك البرنامج الجهات الأكاديمية في استمرار رعاية الطلبة بعد التحاقهم بالمرحلة الجامعية	9
					يقنن البرنامج مقاييس للذكاء والقدرات العقلية خاصة بالمجتمع السعودي	10

❖ المجال الثالث: تنمية قدرات الطلبة:

الرقم	الفقرة	لا أوافق بشدة 1	لا أوافق 2	متوسط 3	أوافق 4	أوافق بشدة 5
1	يتقن الطالب المشاركة في الأنشطة الجماعية التي تتطلب العمل بروح الفريق الواحد					
2	يحترم الطالب أفكار الزملاء والمعلمين وآرائهم					
3	يعترف الطالب بحقوق الآخرين					
4	يجيد الطالب الاستماع والتواصل مع الآخرين					
5	يتكيف الطالب مع الأشخاص والأماكن والمواقف الجديدة					
6	يستطيع الطالب قيادة الآخرين					
7	يتمكن الطالب امن كسب احترام زملائه له					
8	يمارس الطالب النقد البناء خلال الأنشطة المدرسية					
9	يتبنى الطالب منهجا موضوعيا في التفكير إزاء ما يواجهه من قضايا					
10	يمارس الطالب موهبة التخيل خلال الأنشطة المدرسية					
11	يبرز الطالب نتاجا إبداعيا يعكس موهبته					
12	يجتاز الطالب كافة الاختبارات التي تقيم حصيلة كافة مواد البرنامج بمعدل لا يقل عن 95%					
13	يبرز كموهوب في المجالات التي يرعاها البرنامج					
14	يظهر الطالب رضا عن ذاته عند تعامله مع الآخرين					
15	يبدي انفعالات تدل على إشباعه لحاجاته					

❖ المجال الرابع: إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين:

الرقم	الفقرة	لا أوافق بشدة1	لا أوافق 2	متوسط 3	أوافق 4	أوافق بشدة 5
1	يختار البرنامج العاملين فيه وفقا لمعايير موضوعية محددة					
2	يعد البرنامج معلما متفرغا متخصصا في مجال رعاية الطلبة الموهوبين داخل كل مدرسة					
3	يتقن العاملون في البرنامج استخدام الحوار والإقناع مع الطلبة					
4	يتمكن العاملون في البرنامج من بث الثقة لدى الطلبة					
5	يؤهل العاملون في البرنامج الطلبة للتغلب على الفشل					
6	يراعي العاملون في البرنامج الفروق الفردية لدى الطلبة					
7	يواكب العاملون في البرنامج الأساليب الحديثة في رعاية الطلبة واكتشافهم					
8	لدى العاملون في البرنامج القدرة على تشويق الطلبة					
9	يتمكن العاملون في البرنامج من المساعدة في علاج مشاكل الطلبة					
10	يحترم العاملون في البرنامج آراء الطلبة					
11	لدى العاملين في البرنامج القدرةغالبا على النجاح في المواقف المختلفة					

أوافق بشدة 5	أوافق 4	متوسط 3	لا أوافق 2	لا أوافق بشدة1	الفقرة	الرقم
					يتقن المشرفون اختيار واستخدام الأسلوب الإشرافي المناسب للموقف التربوي	12
					تتناسب إمكانات المعلمين والمشرفين في البرنامج مع متطلبات البرنامج الذي يعالجونه	13
					ترفع الدورات والورش التدريبية التي يعقدها البرنامج كفاءة العاملين فيه إلى المستويات التي يتطلبها تحقيق أهدافه	14
					تنقل اللقاءات والندوات العلمية التي يعقدها البرنامج مع خبراء عالميين الخبرات التربوية العالمية في مجال رعاية الموهوبين إلى الميدان التربوي العملي في المملكة	15
					تؤهل الدبلومات المتخصصة والبعثات لنيل الدرجات العليا التي يوفرها البرنامج في مجال رعاية الطلبة الموهوبين العاملين فيه لتحقيق أهدافه	16

ملحق (3)

ملحق بأسماء مدارس التعليم العام للبنين التي تنفذ برنامج رعاية الموهوبين بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية

الرقم	المدرسة
1	مدرسة عمار بن ياسر الابتدائية
2	ومدرسة حطين الابتدائية
3	مدرسة قرطبة الابتدائية
4	مدرسة سعود بن نايف الابتدائية
5	مدرسة البطالية الابتدائية
6	مدرسة الهداية الابتدائية
7	مدرسة البحتري الابتدائية
8	مدرسة الإمام الشوكاني الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم
9	مدرسة أشبيلية المتوسطة

ملحق (4)

ملحق بأسماء محكمي أداة الدراسة (الاستبانه)

الرقم	أسماء المحكمين	الجامعة
1	د.إبراهيم سالم الصباطي/ أستاذ مساعد بقسم الإدارة التربوية.	كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء
2	د.رجب حجاج/ أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية.	كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء
3	د.عبد الرحمن نور الدين كلنتن/ أستاذ مشارك بقسم علم النفس ومدير البرامج الإثرائية في الإدارة العامة لرعاية الموهوبين سابقاً.	كلية إعداد المعلمين بالرياض .
4	د. عبد الحكيم المطر/ أستاذ بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة.	كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض
5	د.عبد الحميد الأمير/ أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة.	كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض
6	د.عبد الله الجغيمان.	كلية إعداد المعلمين بالإحساء
7	د.عبد الله السهلاوي/ أستاذ مشارك بقسم الإدارة التربوية.	كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء
8	د.عمر شحاته.	كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء
9	د.فتحي أبوناصر/ أستاذ مساعد بقسم التأهيل والحركة للمعوقين.	كلية إعداد المعلمين بالإحساء
10	د.فهد آل عمرو.	كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء
11	د.محمد محمود خطاب/ أستاذ مساعد بقسم الإدارة التربوية.	كلية إعداد المعلمين بالإحساء
12	د.محمود عبدالحي/ أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس.	كلية إعداد المعلمين بالإحساء

ABSTRACT

The Achievement Degree of Gifted Caring Program's Goals as Perceived by Public Education Principals and Teachers within Al-Ihsaa' Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia

By

Adel Ali Al Amir

Supervisor

Prof. Dr. Hasan Al-Hyari

The purpose of the present study was to identify degree to which gifted caring programs were achieving their targeted goal from the viewpoints principals and teachers in public education boy schools where such programs is administered within Al-Ihsaa' Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia that by answering the following research questions:

1- To what degree did the gifted caring program achieve its goals as perceived by public education boy schools within Al-Ihsaa' Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia?

2- Were there statistically significant differences at (α=0.05) among public education boy schools teacher and principal's estimates within Al-Ihsaa' Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia regarding achievement of gifted caring program's goals by such variables as job, years of experience, educational qualification and school level?

To answer the research questions, the researcher developed a 53-items questionnaire covering four domains. Validity was secured by showing the instrument to a panel of experts from Teacher preparation colleges and universities in the Kingdom of Saudi Arabia, whereas reliability ascertained by the t-test was (0.92) on the overall instrument.

Population (*n*=249) consisted of all principals and teachers in the public education boy schools administering a gifted caring program within Al-

Ihsaa' Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia. The study sample consisted of 197-principals and teachers.

Findings showed a high degree of goal achievement by the gifted caring program as perceived by principals and teachers on the lickert-type scale used in this study (*M* ranged from 3.76-3.96). Results revealed no statistically significant differences attributed to the variables of job, years of experience, educational qualification or school level. In conclusion, a number of recommendations were suggested:

1- It is advised that undergraduate and postgraduate students be included in the gifted caring program.

2- A comparative study to compare and contrast gifted caring programs administered in the Kingdom of Saudi Arabia and those administered in the developed countries such as USA, Japan and Canada is heavily recommended.

Keywords: Gifted caring programs, Degree of Goals achievement, Principal, Teacher